

في لقاء حزبي بأكادير دعا فيه كافة الاتحاديين والاتحاديات بسوس إلى رص الصفوف

# الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يشخص الوضعية الحالية التي تمر منها بلادنا في ظل جائحة كورونا



بعد محطة مراكش، حل الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر بمدينة أكادير، وقدم خلال هذا اللقاء الجهوي الذي حضره أعضاء المجلس الوطني وكتاب الكتابات الإقليمية بجهة سوس-ماسة، عرضاً متماسكاً والمعينات والمخاطر التي تعاني منها الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيشها بلادنا حالياً في ظل جائحة كورونا، بين الأرقام والمعطيات حجم الأثر السلبية التي تركتها هذه الجائحة، ووقف عند الجهود الجبارة التي قامت بها الدولة المغربية في هذا الصدد، والتي حظيت بإشادة دولية على ما بذلته سواء في التعبئة الوطنية وتخصيص غلاف مالي ضخم لتدبير المرحلة في سياق التصدي لتداعيات جائحة كورونا، أو في الإجراءات المتخذة على مستويات عديدة سواء في طابعها الاحترازي والتحصيني التوعوي في صفوف المواطنين والمواطنات أو في حجم الدعم المالي المقدم سواء للأجراء المسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي أو للفئات الهشة المتضررة التي وجدت نفسها غير مسجلة في



هذا الصندوق ولا تحظى بأية تغطية صحية. ورغم ذلك أبانت هذه الجائحة، يقول الكاتب الأول، عن اختلالات في هذا الجانب حيث ظل عدد كبير من الأجراء ببعض المقاولات والشركات خارج التغطية الصحية، لهذا نأمل من الحكومة أن تسرع وتبذل مجهودات مضاعفة وصارمة لتعميم التغطية الصحية على جميع المغاربة في أفق 2022، وأضاف «علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وضمان استقرار عملهم بالقطاع الخاص، لتجنبنا بلداً كارثة اقتصادية»، مبرزاً أن «كلفة هذه الكارثة كانت غالية حيث تكلف بلدنا أكثر من مليار درهم يومياً في الصحة والتعليم ونفقات التدبير اليومي، وهذا ما كان له تأثير على القيمة المضافة وعلى مداخيل الدولة، بل سيجعل الوضع أكثر تازماً في السنة المقبلة إذا لم يتم التغلب على آثار هذه الجائحة ولم يتم تدارك المشكل من أساسه».

03

**الاتحاد الاشتراكي**  
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثلاثاء 20 أكتوبر 2020 الموافق 3 ربيع الأول  
1442 العدد 12.671

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtiraki  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati@gmail.com

التمن: 4 دراهم

**بين واجب التوافق وحب التملك...**

عبد الحميد جماهري  
hamidjmahri@yahoo.fr

**برنامج «بلا حدود» على قناة الجزيرة رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي: لا بد من التوافق حتى تتم الانتخابات في جو سليم، وحتى تتم تعبئة كل الناخبات والناخبين**

جهة الدار البيضاء - سطات تواجه كوفيد 19 بـ 125 سرير إنعاش في المستشفيات العمومية و 59 بالقطاع الخاص

ارتفعت حصيلة الإصابة اليومية بفيروس كوفيد 19 خلال الأسبوع الأخير، سواء تعلق الأمر بالحالات الجديدة المؤكدة إصابتها بالعدوى أو الوفيات، التي بلغت معدلات غير مسبوقة، القسط الكبير منها يتم تسجيله في جهة الدار البيضاء-سطات، خاصة على مستوى العاصمة الاقتصادية. وضعية وبائية وتثير الكثير من القلق والخوف في ظل منحى تصاعدي للجائحة الوبائية التي سجلت مساء الأحد 2721 حالة إصابة جديدة و 50 حالة وفاة، بينما بلغ عدد الحالات الخطيرة 534 حالة، 32 منها التحقت بالقائمة ما بين يوم السبت والأحد، في الوقت الذي يوجد فيه 58 مريضاً ومريضة تحت التنفس الاصطناعي الإحتراقي، بمعدل ملاء لأسرة الإنعاش يصل إلى 26.3 في المئة، وفقاً للتأكدات الرسمية لوزارة الصحة، في حين يتابع العلاج في المنازل 26 ألفاً و 732 مصاباً ومصابة.

وتواجه جهة الدار البيضاء- سطات الجائحة بعدد يظل ضعيفاً لأسرة الإنعاش، الأمر الذي يعمق منسوب الخوف والقلق، مخافة خروج الوضعية الوبائية عن السيطرة وعدم إيجاد مكان للمرضى بهذه المصالح، وهو السيناريو الذي تكررت فصوله منذ رفع الحجر الصحي في بلادنا غير ما مرة. ويصل عدد أسرة الإنعاش المخصصة للكوفيد في المستشفيات العمومية للجهة 125 سريراً، وفقاً للمعطيات التي توصلت إليها "الاتحاد الاشتراكي"...

02

**في أوج الأزمة المالية، نفقات تسيير وتجهيز الإدارة ابتلعت 46 مليار درهم خلال 10 أشهر ارتفعت بأزيد من 14% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي**



كشفت بيانات أصدرتها وزارة الاقتصاد والمالية أن نفقات الخزينة شهدت خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري ارتفاعاً بحوالي 5 مليارات درهم، لتصل في نهاية شتبر 2020 إلى أزيد من 182.7 مليار درهم عوض 177.1 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى الزيادة بـ 8.8 في المائة التي عرفتها نفقات الأجور وتسيير الإدارة، (146 مليار درهم) والتي شهدت ارتفاع نفقات الأجور بحوالي 6 مليارات درهم لتصل في متم شتبر الأخير إلى قرابة 100 مليار درهم عوض 94 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها بـ 6.5 في المائة.

02

**الأمم المتحدة: صفقة أسترالية لانفصالي (البوليساريو)**

تواصل الانتكاسات والإخفاقات الذرية لانفصالي «البوليساريو» وكفيلتهم الجزائر، وتزداد حدتها. ففي نهاية شهر غشت الماضي، انتشت جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة ومعها وسائل الإعلام الجزائرية، على نحو لا يخلو من غطرسة وخداع، بزعم أن أستراليا تؤيد، في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدورة الـ75 للجمعية العامة، تخليط استفتاء لتسوية قضية الصحراء المغربية، والحال أن الأمر ليس كذلك تماماً.

02

**تطوير لقاح ضد كوفيد - 19 هل يجري تحت ضغوط وأسرع مما يجب؟**

إنها منافسة عالمية لا مثيل لها: في السباق إلى توفير لقاح ضد كوفيد-19، لا يتعلق الأمر الرئيسي بالمشاركة بل بالفوز لأن الرهانات المالية هائلة. لكن هناك حاجة للاحتراس من الدعاية وخيبة الأمل ومشكلات السلامة.

07

**رحم الله المقيد مسعود أبوزيد**

## القاسم الانتخابي للمسجلين آلية لربط المسؤولية بالمحاسبة ومعالجة الريع والطائفة

بين الأحزاب والأفراد المشاركة في العمليات الانتخابية بعد انتهاء عملية التصويت. والخلاف يدور بين من يريد أن ينطلق ذلك القاسم الانتخابي من عدد المصوتين وبين من يريد أن ينطلق من عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية، أي المؤهلين قانوناً للمشاركة في التصويت. حقا إن كلا من القاسمين ينتج عند عملية توزيع المقاعد خريطة حزبية مختلفة في المجالس المعنية بتلك الانتخابات. والسؤال الذي طرح من قبل البعض، هو هل للقاسم الانتخابي للمسجلين في اللوائح الانتخابية شرعية دستورية أم أنه مخالف للدستور. سنحاول تلمس تجليات علاقة القاسم الانتخابي للمسجلين بالدستور وعلاقته بمعالجة الريع ومعالجة الطائفة. بخصوص علاقة القاسم الانتخابي بمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة. من أكثر الجمل التي يتم تداولها من قبل جميع الفئات سواء كانوا فاعلين سياسيين أو فاعلين في المجتمع، جملة (ربط المسؤولية بالمحاسبة). ومن المفيد الإشارة إلى أن هذا المبدأ لا يقتصر فقط على الأفراد الذين يمارسون مسؤولية معينة، وإنما تخضع له كذلك الأحزاب السياسية، كيف ذلك؟ من المعلوم أن مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، الذي أتى به الفصل الأول من الدستور، الذي هو مخصص لتحديد نظام الحكم في المغرب، وجعل من مرتكزات ذلك الحكم، مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة. وتنص الفقرة الثانية منه على ما يلي:

06

**عبد الكبير طيب**

يلاحظ اليوم أن الأحزاب السياسية سواء منها المشاركة في الحكومة وفي البرلمان أو غير المشاركة فيها، منشغلة بنقاش حول القاسم الانتخابي الذي سيطبق في الانتخابات المقبلة. ومن المعلوم أن القاسم الانتخابي، هو الآلية التي توزع بناء عليها المقاعد

## هي مفارقات كورنيلية في الحياة السياسية؟؟؟

وقليلون هم المسؤولون الحكوميون في المغرب، الذين قُدر لهم أن يعيشوا مفارقات dilemme كورنيلية، نسبة إلى رجل المسرح الفرنسي، بيير كورني corneille، تتوزع فيها الروح والقناعات بين واقع الرغبة وواقع الإرادة.. ما بين ما يرغبون فيه وما يستطيعونه. تنازع بين الحب، حب الذات، حب الآخر، حب القبيلة أو حب الامتلاك وبين الواجب، واجب الانتقال، واجب الحفاظ على الوثام، واجب التوافق الخ.. تنازع بين العقل عقل الدولة، العقل العلمي، العقل السياسي الخ وبين المشاعر مشاعر التميز، مشاعر الامتلاك أو مشاعر العصبية.. هذا التضاد أو المفارقة يعيشها منتجع المسرحي الفرنسي «كورناي»، الذي عرف عنه أنه كان يضع شخصياته المسرحية أمام مفارقات أو تضادات يصعب فيها الاختيار.. والقليلون حقاً، من الذين قاموا بالاختيار، كانوا قد وجدوا أنفسهم في منعطفات تاريخية وتوسموا في التزامهم القدرة على حسن الاختيار.. وهو عادة ما يكون اختيار البطولة الحقيقية، تلك التي تربط الاختيار ذاته بشرف الامتداد في التاريخ وفي الزمن والجرأة.. وهناك اختيارات أخرى، كالمفارقات الشكسبيرية، تختلف من حيث الرهان!

على كل الساسة الذين وجدوا أنفسهم موزعين بين الواجب والمصلحة كانوا قلة.. ودون الغوص في البدايات البعيدة لاستقلال وأناسه المتفردين جداً، قد يذكر التاريخ رجالاً مثل أحمد عصمان امام قرار حل الاتحاد الاشتراكي، وعبر فيه عن رفضه.. أو قرار الفقيد عبد الحفيظ القادري، عن حزب الاستقلال الذي رفض سجن عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله، وهو يدرك أن مقابل ذلك الموقف، ضياع خطوة يجعها أي رجل سياسة، لدى الملك الراحل رحمه الله.. وقد وجد الفقيد عبد الرحمان اليوسفي نفسه امام هذا التضاد، هذا الرهان عندما كان عليه أن يختار بين نمط انتخابي صوت عليه أبناء حزبه في مؤتمر وطني، وبين اختيار نمط آخر، لأثني كانت التسويات السياسية

إضافة إلى ضرورات محاربة الفساد وعقلته الحياة السياسية وضمان الاختيارات الديمقراطية العميقة الخ.. تفرض اعتماده من طرف الحكومة قبل المعارضة. كان الرهان أو حبه للمفارقة صعبة، لكن الرجل لم يختر ما تمليه عليه نفسه في حبه لأنصاره أو غيره من الرغبات التي تسيطر بنا في السياسة، بل فضل العقل والتوافق العام

وواجب التصرف كرجل فوق الترافع الحزبي الذي أوصله، مع ذلك إلى موقع قيادة التناوب.. في لحظة حرجة جداً.. ليس المهم الآن، نوع الموضوع الذي يغير الخلاف في المنظومة الانتخابية، بل الأمر يكون أكبر من ذلك، عندما يطرح من زاوية رئاسة الحكومة. ونحن نميز تمييزاً حقيقياً وليس سجالياً ولا تكتيكياً، هنا بين الموقفين: الحكومي والحزبي.. بل بقدر ما نستحضر مواقف بين الأغلبية وبين رئيسها، يمكن أن نسأل: هل رئيس الحكومة، كرجل دولة وفي موقع رجل التاريخ مطالب بأن يكسر التوافقات العامة في البلاد، لأجل ربح تكتيكي أو حتى شبه استراتيجي أم هو مطالب، عكس ذلك، بأن يعتمد قبعته الدستورية الكبيرة، التي يكون عليه أن يخطو بها نحو المستقبل، بدون أن يحصر المعادلة كلها في موقع هذا الحرب أو ذلك، أو هذا الدور أو ذاك؟ بل يمكن أن نطرح ما هو أبعد منه، بغض النظر عن الجواب الذي يرسم في الأفق: أي خدمة سنقدمها للانتقال، من أجل الاستقرار في تطبيع سياسي نهائي، يمكن أن يفرز لنا، قواعد لعب نهائية وثابتة يمكن أن نستمر بها أكثر من اقتراع أو... اقتراعين؟ اعتقد بأن النقاش الذي يجب أن يكون، لا بد من أن يتم تناطيره بضرورة خلق قواعد لعب نهائية في الحقل الانتخابي، لا تتغير كل أربعم أو خمس سنوات، منظومة لعب قارة قادرة على فرز سياسي قريب من الواقع، قد ينفذ هذا أو ذاك من صعوبة الاختيار لكنه سيساعد على كسب حياة ديمقراطية سلسلة لا تخشى الهزات ولا تستسلم للنزعات المستنرة ولا للفوبيات.



## في لقاء حزبي بأكادير

# الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يشكر شخص الوضعية الحالية التي تمر منها بلادنا في ظل جائحة كورونا يدعو كافة الاتحاديين والاتحاديات بسوس إلى رص الصفوف وتوحيد الجهود استعدادا لاستحقاقات القادمة

عبد اللطيف الكامل



بعد محطة مراكش، حل الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس الجهوي الذي حضره أعضاء المجلس الوطني وكتاب الكتابات الإقليمية بجهة سوس-ماسة، وعرضا ممتاسكا لكل المعيقات والمثبطات التي تعاني منها الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيشها بلادنا حاليا في ظل جائحة كورونا، بين الأرقام والمعطيات حجم الأثر السلبي التي تركتها هذه الجائحة، ووقف عند الجهود الجارية التي قامت بها الدولة المغربية في هذا الصدد، والتي حظيت بإشادة دولية على ما بذلته سواء في التعبئة الوطنية وتخصيص غلاف مالي ضخم لتدبير المرحلة في سياق التصدي للجائحة كوفيد-19، أو في الإجراءات المتخذة على مستويات عديدة سواء في طابعها الاحترازي والتحصيني التوعوي في صفوف المواطنين والمواطنات أو في حجم الدعم المالي المقدم سواء للإجراء المسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي أو للفتات الهشة المتضررة التي وجدت نفسها غير مسجلة في هذا الصندوق ولا تحظى بأية تغطية صحية.

ورغم ذلك أبانت هذه الجائحة، يقول الكاتب الأول، عن اختلالات في هذا الجانب حيث ظل عدد كبير من الإجراء ببعض المقاولات والشركات خارج التغطية الصحية، لهذا نامل من الحكومة أن تسرع وتبذل مجهودات مضاعفة وصارمة لتعميم التغطية الصحية على جميع المغاربة في أفق 2022، وأضاف "علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وضمان استقرار عملهم بالقطاع الخاص، لتجنب بلادنا كارثة اقتصادية"، مبرزا أن "كلية هذه الكارثة كانت غالية حيث تكلف بلادنا أكثر من مليار درهم يوميا في الصحة والتعليم ونفقات التدبير اليومي، وهذا ما كان له تأثير على القيمة المضافة وعلى مداخيل الدولة، بل سيجعل الوضع أكثر تازما في السنة المقبلة إذا لم يتم التغلب على آثار هذه الجائحة ولم يتم تدارك المشكل من أساسه".

فالتوقعات المالية، يضيف الكاتب الأول، تشير إلى احتمال تراجع المداخيل في سنة 2021، إذا بقي الوضع على ما هو عليه الآن في ظل ظرفية الجائحة، مع تعميم التغطية الصحية وخلق مناصب الشغل والزيادة في الحماية الاجتماعية وجعل العاملين في القطاع الخاص العام ومتساوين في التعويضات العائلية، مما سيضاعف من مجموع نفقات الدولة إلى حوالي 60 مليار درهم، أي إذا أضفنا إليها نفقات الدولة على الصحة والتعليم والتدبير الإداري اليومي الذي بلغ 30 مليار درهم. وقال إدريس لشكر، في هذا اللقاء الذي حضره أعضاء من المكتب السياسي: (بديعة الراضي، نزهة أبا كريم، المهدي المرزوقي) والكاتب الوطني للشبيبة الاتحادية عبدالله الصباري، إن جائحة كورونا لم تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى الحياة الاجتماعية للمواطنين فحسب، بل أثرت أيضا على الحياة السياسية ولاسيما على التدبير الحزبي، بحيث كان من الصعب على بعض الأحزاب التي انتهت أجلها القانوني عقد مؤتمراتها الحزبية والمجالس الوطنية في أوقاتها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي شهدت انتشار الوباء وتزايد المصابين وسقوط عدد من الضحايا.

مضيفا أنه رغم هذه الصعوبة استطاع المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عقد اجتماعاته بشكل مستمر لتدارس مختلف القضايا والمشاكل، مراعيًا طبيعة الحال في كل اجتماعاته كافة الشروط الاحترازية المتخذة من قبل السلطات الصحية المختصة.

بل كان حزبا، يردف لشكر، الأكثر حذرا ومسؤولية وأكثر موضوعية في تقييمه وتشخيصه للوضعية الراهنية ببلادنا في ظل جائحة كورونا، حيث كان الحزب الوحيد الذي نزل بأرضية شاملة في الشهر الأول من بداية انتشار الفيروس، ضمت اقتراحات واضحة وتصورات سديدة لتفادي الآثار المدمرة التي قد تخلفها، لا قدر الله، هذه الجائحة التي عصفت باقتصاديات دول وبلدان أخرى.

وأكد الكاتب الأول أن حزبا اقترح اجتهادا ماليا قوامه الزيادة في الضريبة على الدخل والثروة وسيكون هذا بمثابة مساهمة تضامنية في هذه الظرفية الاستثنائية حيث يراهن حزبا على تحصيل حوالي 5 أو 6 ملايين درهم من هذه الضريبة، كما يقترح المزيد من الاجتهاد لاستخلاص الأموال وجنيها والبحث عن تمويل أخرى بهدف التقليل من حجم النفقات إلى 30 مليار درهم عوض 60 مليار درهم.

في جميع الجماعات القروية والحضرية بجهة سوس-ماسة البالغ عددها 154 جماعة، وتعبئة 3200 مرشح بالجهة. وحث الأجهزة الحزبية بالفروع والكتابات الإقليمية والكتابة الجهوية على ضرورة استرجاع الأخوات والأخوة الاتحاديين الغاضبين وكل الطاقات الحزبية المناضلة لفتح الحوار مع جميع المناضلين وفتح الأبواب أيضا لكل الطاقات الجديدة ولاسيما الشابة المبدعة والمجتهدة، ولجميع الفاعلين العموميين والاقتصاديين الزهراء الذين يشكلون طاقات مجتمعية نشيطة وخلاقة يأمل منها الحزب أن تكون إضافة نوعية للعمل التضالي والحزبي.

هذا وتفاعلت جميع التدخلات التي أعقبت العرض القيم الذي قدمه الكاتب الأول، وبعثت برسائل عديدة للحلفاء والخصوم وللسلطات على حد سواء، لتؤكد جميعها أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان وسيبقى مدرسة اتحادية متراصة الصفوف، وأنها اليوم بهذه الجهة الواعدة جسم سليم ومستعدة لمواجهة المستقبل بعزيمة ثابتة. كما بعثت تدخلات كل من الأخوة الاتحاديين ومصطفى المتوكل الساحلي وعبد السلام رجواني وبلخير مسوس وإبراهيم أضرزور ومحمد جبري وفؤاد فرجي وحفيظ أكلاكال ومحمد بوعود وغيرهم برسائل إلى إخوانهم بالأقاليم وفي القيادة الحزبية لطمأنينة الجميع بأن جهة سوس-ماسة سيكون لها كفاية الجهات دور كبير في الاستحقاقات المقبلة. وسيبعت بتلميحات وإشارات إلى الخصوم بكون النقاشات والاختلافات في الراي لن تكون أبدا مبعثا لأي انقسام في الجسم الاتحادي، فאלكل عازم على التوجه نحو المستقبل، وأرسلت رسائل إلى السلطات بأن الاتحاديين لن يسكتوا عن أي انحياز لآية جهة كانت في الانتخابات المقبلة، ويأملون من السلطات أن تتوخى الحيات الغام تجاه المرشحين المتنافسين. وكانت التدخلات أيضا عبارة عن توصيات أكدت في مجملها أن الاتحاديين والاتحاديات مبدعون ومبدعات حقا في الاختلاف وفي التجاوز أيضا، لكنهم يبقون دوما متراصين متحدين لمجابهة المستقبل بكل ثبات وإصرار وعزيمة، وأنهم على استعداد تام للانتخابات المقبلة من خلال التحضير لبرنامج مسطر يقوم على ثلاثة مداخل أساسية: مدخل تنظيمي، مدخل تمثيلي، مدخل تشريعي، فضلا عن تأسيس أفق جديد لتنزير الهوية الحزبية والتنظيم الجهوي على المستوى الإعلامي.

وكان اللقاء الحزبي العائلي والحميمي التي ترأسه الكاتب الأول، على حد قول الكاتب الجهوي عبد الكريم مدون، في كلمته بالمناسبة، انطلاقا فعليا وحقيقية ومساهمة فعالة تتجه إلى المستقبل، مستقبل مبني على الروح الأخوية الاتحادية وعلى السعي إلى استعادة حزبنا لزمام المبادرة في هذه الجهة العزيزة.

لشكر، محاربة الفساد الانتخابي من الرشوة عبر الإحسان أو المال، وتحسين الانتخابات من كل ما يشوبها من وسائل غير شرعية وقانونية من خلال اقتراح تشديد العقوبات وتجرير بعض الأفعال وتصحيح بعض الاختلالات القانونية، ورفع من التمثيلية النسائية.

كما طالب حزبا بإيقاف الربع كيفما كان، بما في ذلك تقاعد البرلمانيين وتوقيف ازدواجية التعويضات والاستفادة من أكثر من سيارة عن المهام، وطالب بعدم استعمال سيارات الدولة في الانتخابات، وبعيد استغلال الدين والمساجد ودروس محو الأمية والتعليم الأولي في الدعاية الانتخابية.

ومن جهة أخرى، قدم الكاتب الأول تشخيصا معززا بالأرقام عن الوضعية الحزبية التنظيمية لجهة سوس-ماسة والرهان المعقود عليها مستقبلا والتعليم الأولي في الدعاية الانتخابية. وقدم الكاتب الأول تشخيصا معززا بالأرقام عن الوضعية الحزبية التنظيمية لجهة سوس-ماسة والرهان المعقود عليها مستقبلا والتعليم الأولي في الدعاية الانتخابية. وقدم الكاتب الأول تشخيصا معززا بالأرقام عن الوضعية الحزبية التنظيمية لجهة سوس-ماسة والرهان المعقود عليها مستقبلا والتعليم الأولي في الدعاية الانتخابية. وقدم الكاتب الأول تشخيصا معززا بالأرقام عن الوضعية الحزبية التنظيمية لجهة سوس-ماسة والرهان المعقود عليها مستقبلا والتعليم الأولي في الدعاية الانتخابية.

عدم تسجيل المستخدمين في صندوق الضمان الاجتماعي الاحتياطي، إذا ما التزمت بتسجيل مستخدميها في التغطية الصحية. ولم تقتصر اقتراحاتنا على المجال الاقتصادي والاجتماعي، فحسب، يسترس لشكر، بل طالبنا بإصلاح سياسي من خلال إدخال تعديلات على قانون الانتخابات، وقلنا في هذا الشأن: "إن المشاركة في الانتخابات الأخيرة كانت ضعيفة لا تنصف العملية الانتخابية برمتها ولا تنصف جميع الأحزاب، وتساءلنا كيف ستكون الانتخابات المقبلة إذا ما بقي الوضع على حاله، بحيث ستعرف هذه العملية أقل مشاركة إذا بقيت القوانين الانتخابية على حالها، لذلك طالبنا بالبحث عن مشاركة أوسع بإجراء تعديل، أولا على يوم الاقتراع ليكون وسط الأسبوع عوض يوم الجمعة خلافا لما جرت عليه العادة خلال الانتخابات السابقة. ثانيا، أن يتم الاقتراع للجماعات المحلية والمجالس الجهوية والبرلمانية في يوم واحد، وأن تعتمد في العتبة والكتلة الناخبة على عدد المسجلين في اللوائح لا على عدد المصوتين لأن هذه العملية، كما قلنا سابقا، غير منصفة لأغلبية الأحزاب.

وتساءل الكاتب الأول: كيف يعقل أن يحصل حزب على 100 مقعد بعد أن حصل على مليون صوت، في حين حصل حزب آخر على نصف مليون صوت، ولم يحصل إلا على 20 مقعدا؛ لأنه تم احتساب عدد المصوتين عوض عدد المسجلين في العتبة والكتلة الناخبة وهذا ما تضررت منه عدة أحزاب، وكان بالإمكان أن يحصل الحزب المتضرر على نصف مقاعد الحزب الآخر الحاصل على مليون صوت لو أنصفته العملية الحسابية. وإن وجدت اقتراحاتنا توافقا وقبولا من طرف معظم الأحزاب أثناء المشاورات، أي بضرورة إجراء تعديل على قانون الانتخابات لضمان مشاركة أكبر للناخبين، لأن الانتخابات الأخيرة لم تعرف سوى مشاركة 6 ملايين ناخب فقط (منها مليون ورقة ملغاة) من أصل 16 مليون مسجل في اللوائح الانتخابية الأخيرة، ورقم هزيل وضعيف بحيث لم تعد نسبة المشاركة 34 في المائة، وهي نسبة ضعيفة كما قلنا، فإن البعض رفض هذا الاقتراح وأراد إبقاء الأمور على حالها لأنها تخدمه، بل ربما بفضل ذلك الضعف في المشاركة تمكن من احتلال الرتبة الأولى.

إننا نرؤم من اقتراحاتنا أيضا، يضيف إدريس

وقال إن البلاد اليوم تحتاج إلى صرامة حقيقية ووسائل عملية وجريئة للخروج من الإطار غير المهيكل إلى الإطار المهيكل وجعل جميع المستخدمين بالقطاع الخاص العام يخضعون لإطار قانوني واحد ولصندوق واحد ولتغطية صحية واحدة، كما اقترح حزبا على الحكومة إعفاء المقاولات والشركات من الغرامات المترتبة عنها بخصوص

علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته. فجائحة كورونا لم تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى الحياة الاجتماعية وعلى الحياة السياسية ولاسيما على التدبير الحزبي، بحيث كان من الصعب على بعض الأحزاب التي انتهت أجلها القانوني عقد مؤتمراتها الحزبية والمجالس الوطنية في أوقاتها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي شهدت انتشار الوباء وتزايد المصابين وسقوط عدد من الضحايا.

## برنامج «بلا حدود» على قناة الجزيرة رئيس مجلس النواب المغربي



بلا حدود - الحبيب المالكي: المغرب استثناء ورفض صفقة الله  
يا توفيق نحن بصدد مناقشة قانون مهم جدا نعتبره على مستوى البرلمان المغربي ومجلس النواب بكيفية خاصة، قانون يكتسي طابع مجتمعي. قانون مرتبط بمحاربة الفساد ومن خلاله هناك توسيع، أولا: مفهوم الفساد، حيث أن الفساد لا يقتصر فقط على سلوكيات فردية أو شخصية بل كذلك الإدارة وكذلك كل ما له علاقة بالصفقات العمومية. اعتبر انطلاقا من التجربة السابقة بأن هذا القانون الجديد الذي تتم مناقشته داخل مجلس النواب (مشروع قانون متعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها)، في إطار لجنة التشريع وحقوق الإنسان، أنا متأكد من أنه سيشكل فقرة نوعية في مجال محاربة الفساد، من أجل النزاهة.

■ كيف سيفعل ذلك؟ هلا شرحت لنا أهم نصوص هذا القانون المقترح، وكيف ستحارب الفساد؟ أمثلة صغيرة؟  
□□ على سبيل المثال: يمكن أن ترافع الهيئة كطرف مدني في كل الحالات التي تُعالج من طرف القضاء؛ وكذلك المطالبة باستخدام القوة العمومية في كل الحالات. اعتبر بأن هذا تطور مهم جدا، بدون شك سيكون لها وقع وسيكون لها صدى وبالتالي هيئة النزاهة والوقاية من الرشوة ستكون لها الوسائل الضرورية من أجل جعلها فاعلة في كل ماله علاقة بمحاربة الفساد.

■ محاربة الفساد طبعاً ربما تبدأ بمحاربة الفقر، وجائحة كورونا لها وقع كبير على كل الدول في العالم لاسيما الدول السياحية، فقطع السياحة في العالم هو القطاع الأكثر تضرراً. السياحة بالنسبة للمغرب تمثل المصدر الثاني للدخل الأجنبي بعد الفوسفات (حوالي ثمانية مليارات دولار) وهذا القطاع خسر كثيرا بسبب جائحة كورونا.  
□□ الاقتصاد المغربي قد ينكمش بحسب التوقعات وهي توقعات مغربية وتوقعات البنك الدولي. قد ينكمش بنسبة 6.5% بسبب جائحة كورونا عام 2020 وربما عام 2021 أيضا (السيد الحبيب المالكي: صحيح). فمادام أعدبتم كبرلمان، بمختلف أجزائه ومكوناته، للتخفيف من آثار هذه الجائحة على المواطن المغربي الذي يشكو؟

□□ جلالة الملك في خطابه الافتتاحي للدورة الأخيرة دورة الخريف التي تصادف السنة التشريعية الأخيرة من الولاية الحالية أكد على مجموعة من الالتزامات، على سبيل المثال: وضع خطة اقتصادية لإنعاش الاقتصاد الوطني وذلك من خلال صندوق محمد السادس الذي سيُمول من طرف ميزانية الدولة بما يناهز 15 مليار درهم وأعتبر بأن هذا الجانب أساسي، كما أن كل ما له علاقة بالقطاع الغير المهيكَل كانت إجراءات ذات اجتماعي من خلال ضمان حد أدنى من الدخل، وأعتبر بأن هذا توجه سليم حافظ على الأمن الاجتماعي وعلى الاستقرار داخل المغرب. وهناك إجراءات أخرى، تهم كذلك السياحة، وأنا معك عندما أكدت وذكرت بأن القطاع السياحي مازال للخطر وخاصة للعملة الصعبة، وكما في دول العالم التي تعتمد السياحة كمحرك للاقتصاد الوطني كانت هناك خسارة مهمة مثل باقي الدول المتوسطة بكيفية خاصة.

■ هل الخمسة عشر مليار درهم وهي حوالي مليار ونصف المليار دولار كافية لمواجهة كل هذه الآثار التي تركتها جائحة كورونا؟ لأنه ليس قطاع السياحة فقط الذي تضرر بل قطاعات كثيرة تضررت بسبب الكورونا.

□□ أعتقد بأن المبادرة في حد ذاتها ستساعد على فتح آفاق تمويلية جديدة، ستكون هناك شراكات بين القطاع الخاص والقطاع العام، ستكون هناك شراكة مع بعض المؤسسات البنكية الدولية. كل مصادر التمويل ستتم تعبئتها من أجل تمويل الصندوق، ولا أعتقد بأن المبلغ الأول سيصبح كافي بل سيساعد على خلق جانبية من طرف مؤسسات بنكية تمويلية خارجية أخرى.

■ بتوفير قروض للمغرب. في ظل هذه الظروف طرَح من جديد في الفصل التشريعي الجديد في البرلمان، وهو الفصل التشريعي الأخير قبل الانتخابات، مشروع قانون بتصفية صندوق معاشات التقاعد الخاص بأعضاء البرلمان، حضرتك تعارض بشدة تصفية صندوق التقاعد الذي أفلس ورفضت الحكومة تمويله ولم يعد موجودا في الواقع. لماذا تعارض تصفية صندوق معاشات البرلمانين؟ وتعتبر من يطالب بذلك يبتنى خطابا شعبويا؟

حلقة جديدة من برنامج بلا حدود أهلا بكم.  
تسع سنوات مرت منذ تبنى المغرب دستورا جديدا يستجيب لمطالب الشارع في حراك 20 فبراير الذي تواكب مع الموجة الأولى من الربيع العربي عام 2011.  
بموجب هذا الدستور يتعين تكليف الحزب الأول في البرلمان بتأليف الحكومة، منذئذ صوت المغاربة مرتين في انتخابات تشريعية وهم على موعد العام القادم مع الانتخابات التشريعية الثالثة في ظل الدستور الجديد.

قبل أيام افتتح العاهل المغربي الفصل التشريعي الأخير لهذا البرلمان في ظروف استثنائية حالت دون حضور الملك للبرلمان كما جرت العادة بسبب جائحة كورونا.

أمام المغرب وبرلمانه الكثير لإنجازه في الشهور المتبقية من الفصل التشريعي على رأسها مواجهة آثار الجائحة والاتفاق على كيفية إجراء الانتخابات المقبلة وسط تجاذب سياسي حول التفاصيل. مشاهديننا نرحب بكم ونرحب بضيفنا في هذه الحلقة من برنامج بلا حدود السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي.

ضيفنا في الحقل السياسي المغربي منذ قرابة الثلاثين عاما، تولى خلالها حقائب وزارية في حكومة عبد الرحمان اليوسفي أول رئيس وزراء مغربي من المعارضة، والحكومات التي تلتها. يشغل السيد الحبيب المالكي حاليا أيضا منصب رئيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كما عمل سابقا في منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة اليونسكو وفي منظمة الصحة العالمية، وهو قيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أحد أحزاب الائتلاف الحاكم في المغرب.

السيد الحبيب المالكي أهلا بك وشكرا لك على حضورك معنا في برنامج بلا حدود. شكرا جزيلا على التقديم وشكرا كذلك على الاستضافة.

دستوري وبين ما هو قانوني. عندما تم بعض الاضطرابات المتعلقة بحرية التعبير على سبيل المثال، أو حرية الاحتجاج لا أحد يعمل على الحد من ذلك، لكن تطبيق القانون واجب من أجل ضمان حد أدنى من الإستقرار. واحترام القانون يجب أن يكون إحدى الركائز الأساسية للتربية المواطنة.

■ هل الدستور يخول السلطات بأي شكل من الأشكال أن تراقب اتصالات المواطنين؟ لاسيما الصحفيين وتخترق أجهزتهم؟ كما حدث مع عمر راضي كما قالت منظمة HUMAN RIGHTS WATCH  
□□ لا، لا أعتقد ذلك. أنا أقول لك أن منظمة العفو الدولية لها موقف ثابت عدائي إزاء المغرب منذ سنين (مقدم البرنامج مقاطعا: أنا لم أذكر منظمة العفو الدولية أنا أعلم أنك قلت ذلك على منظمة العفو الدولية، أنا لم أذكرها ولكن ذكرت Human Rights Watch)

□□ السيد الحبيب المالكي متابعنا: نعم أنا معك فالتقارير تتشابه وتتقاطع، لذلك كل ما يقال من خلال تقارير منظمة العفو الدولية بدون شك يصبح مرجع بالنسبة لمنظمات حقوقية أخرى. أنا شخصيا والمغرب بطبيعة الحال، إذا صح التعبير، يحترم كل المنظمات الحقوقية. لكن يجب أن تعمل هذه المنظمات على أساس المعايير الحقيقية، المعايير الواقعية، حتى لا تتم انزلاقات على مستوى التحليل واتخاذ مواقف موجهة.

■ أنا ذكرت هذه الأمثلة لأنني انطلقت من الدستور، الدستور الذي ضمن الحريات والدستور الذي نبع من استجابة من العاهل المغربي لحراك الشارع في عشرين فبراير. وذكرت هذه الأمثلة لأنها تبينوا لا تتفق مع روح دستور 2011. هذا الحراك حراك عشرين فبراير كان عنوانه الأكبر: «الشعب يريد إسقاط الفساد». ماذا فعل البرلمان، هذا البرلمان الحالي والبرلمان الذي سبقه، لتطبيق هذا شعار جعله واقع: القضاء على الفساد؟

الديموقراطي اختيارا ثابتا، بل أكثر من ذلك اختيارا دستوريا. وهذا تحول مهم جدا في كل ما له علاقة بالمؤسسة الملكية وكذلك بما يجب أن يكون عليه والشروط التي يجب أن نعتمدها بالنسبة لتسمية رئيس الحكومة أي الوزير الأول.

■ ما الذي لم يُنجز بعد من هذه المنظومة القانونية المكتملة للدستور؟

السيد الحبيب المالكي: أعتقد بأن تطبيق أي دستور كيفما كان هو ورش كبير، ورش معقد، ونعتقد بأن الممارسة هي التي يجب أن تؤكد النواقص وكذلك الإيجابيات، وفي اعتقادي الشخصي أن الحصيلة جد إيجابية بالنسبة لتطبيق دستور 2011. البناء الديموقراطي على أساس دستور متقدم لا يجب أن ينجز فقط في مدة قصيرة جدا، لكن أنا مقتنع أن المغرب سيبقى استثناء في المنطقة، خاصة على مستوى دول جنوب البحر الأبيض المتوسط.

■ يعني مرت انتخابات، اثنان من الانتخابات، برلمانان، ولم يكتمل البناء القانوني المكمل للدستور. الدستور مثلا، ضرب لحضرتك مثالا: الدستور حول المواطنين حق التعبير عن الرأي والاضراب والتظاهر والانتظام السياسي، لكن حينما اندلعت احتجاجات الربيف في أكتوبر 2016 اعتُقل العشرات، قبل 150، بعض هؤلاء ما زالوا في السجن، بعضهم حكم عليه بعشرين عاما. وقبل أسابيع اعتُقل الصحفي عمر الراضي المعروف بتحقيقاته عن الفساد والاستيلاء على الأراضي. كل هذا ليس يعتبر ردة عن روح حراك فبراير التي انطلقت منها الدستور وانطلقت منها الحياة السياسية التي نشهدها الآن في المغرب؛

□□ أنا أحبك على تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان المتعلق بالحركات الاحتجاجية بصفة عامة. وإذا أردتم سابعث لك ذلك، لأن هذه المؤسسة الدستورية «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» تعمل على أساس الاستقلالية وكذلك على أساس الحياد من خلال معايير ما يجري. وأنا أعتقد يجب الفصل بين ما هو

المغرب بداية، تعامل مع الربيع العربي بما مثل أو شكّل أو وُصف بالاستثناء المغربي، لم يتعامل بخشونة، لم يقع المظاهرات، عكس الدول التي فعلت ذلك فاطبع بحكامها كصبر، كليبيا، كاليمين، تونس أو الدول التي دخلت في حرب أهلية كسوريا. هذا الاستثناء المغربي نجم عنه دستور، هذا الدستور وضع حدود واضحة بين السلطات في المغرب وأتاح انتخاب الحكومة لأول مرة.

مر عقد على ذلك، حدث انتقال ديموقراطي في الجزائر، حدث انتقال ديموقراطي في تونس، هل تعتقدون أن المغرب ما زال يمثل استثناء وحالة فريدة؟

□□ أعتقد من خلال الممارسة البرلمانية اليومية أن المغرب لا زال استثناء وذلك بارتباط مع محتوى دستور 2011 كما أشرت، حيث أن هناك صلاحيات مهمة جديدة بالنسبة للبرلمان المغربي، على سبيل المثال: لا يمكن تنصيب أي حكومة جديدة إلا بالتصويت على برنامجها والتصويت يكون بالأغلبية، وكذلك هناك فصل السلطة: هناك لأول مرة مصطلح السلطة القضائية وكذلك هناك لأول مرة مصطلح السلطة القضائية. كل ذلك يؤكد أن المغرب ينطلق من تراكمات، حيث عرف خمس دساتير منذ سنة 1962.

■ خمس دساتير منذ 1962 والدستور الأخير منذ 2011 من الدساتير المتقدمة في المغرب، ليس أكثرها تقدما، لأن هناك من يعتقد أن هناك دساتير ضمنت حقوقا أكثر، على سبيل المثال: للعامل وما شابه ذلك.

لكن هذا الدستور أحال الكثير من الأمور ومن النصوص فيه إلى قوانين. هل تمت هذه الحزمة القانونية المكتملة للدستور؟ هل أنجزت؟

□□ أعتقد أن البناء الدستوري يجب أن يكون ناضجا، والنضج مرتبط بالتراكم. خمسين سنة من التجربة الدستورية بالنسبة لتاريخ عدد من البلدان الأخرى هي مدة زمنية وجيزة جدا، لكن المغرب استطاع أن يجعل، على سبيل المثال، من الاختيار



وهذا ما ساعد وساهم في إنجاز هذه المفاوضات.

■ تم الاتفاق على كيفية شغل المناصب السيادية وهناك مناصب حساسة كالهئية الوطنية للنظ وغيرها، أيضا ربما تكون محل اتفاق.

□ والبنك المركزي كذلك

■ والبنك المركزي كذلك، لكن هناك شخصية في الملف الليبي ليست محل إجماع وهي شخصية اللواء المتقاعد خليفة حفتر، لأنه حينما نتحدث إلى حكومة الوفاق الليبية والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا فإنه لا مستقبل في ظل وجود حفتر. هل هذه العقبة تم التغلب عليها؟ □ سيدي توفيق مع كامل الاحترام، هذا شأن ليبي ليس شأن مغربي، هذا شأن يهم الليبيين والأطراف الليبية المهتمة بالبحث عن مخرج وحل سياسي.

■ صحيح، أنا لم أسأل حضرتك عن راك في حفتر، أنا سألت ان كان النقاش قد تطرق الى ذلك أم لا؟ □ سيدي توفيق أنا لم أشارك في المفاوضات ولكن أعتبر أن هذا شأن ليبي-ليبي.

■ هل تحدثت مع المجلس الأعلى للدولة مع السيد خالد المشري؟ □ في سياق وعلى أساس احترام التراتبية زميلي رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شمش هو الذي استضاف رئيس مجلس الدولة.

■ لعلك على اتصال بزيمك رئيس مجلس المستشارين، هل لمست الشين نفسه الذي تحدثت بشأنه مع السيد عقيلة صالح؟ هل لمست الاستعداد ذاته من طرف السيد خالد المشري؟ □ المعلومات المتوفرة لدي من خلال اللقاء مع زميلي رئيس مجلس المستشارين، لهما معا نفس الإزادة السياسية لإيجاد حل سياسي. لأن الشعب الليبي في حاجة إلى حد أدنى من الاستقرار، ومن الأمن. وأذكر أن ليبيا من مؤسسي اتحاد المغرب الكبير وتعتبر في المغرب أن استقرار ليبيا وأمن ليبيا جزء من استقرار وأمن الدول المغاربية المتبقية: تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا كذلك.

■ في شهر فبراير 2019 سحب المغرب سفيره من السعودية، استدعى سفيره من الرياض للتشاور، وأعلن عن انسحاب المغرب من التحالف العربي، التحالف السعودي الإماراتي الذي يقود الحرب في اليمن، ما معلوماتك عن ملايسات هذا التطور في العلاقات السعودية المغربية؟ وعن انسحاب المغرب من التحالف؟ □ سيدي الاستثمارات مع الديبلوماسية المغاربية ومع السفراء المغاربية المعتمدين بدول شقيقة وصديقة شيء طبيعي جدا. لكن المغرب يسعى من خلال احترام قيم الأمم المتحدة، من خلال احترام التضامن بين الدول العربية بكيفية خاصة، يسعى إلى تفضيل الحوار السياسي بين كل الأطراف المتنازعة. الحلول العسكرية تؤدي إلى المازق، دائما تؤدي إلى المازق. لذلك المغرب على أتم الاستعداد من أجل توفير كل الشروط لحوار يعني - يعني داخلي.

■ لكن اشارك في التحالف وما يذكر في وسائل الإعلام أنه كان للمغرب 1500 جندي في هذا التحالف. إن كان يؤمن بالحل السياسي لماذا ذهب في الأساس؟ ولماذا انسحب؟ □ لا توقف واسترجع كل الجنود وكذلك العتاد الحربي.

■ لماذا؟

□ نحن نسعى إلى ممارسة الديبلوماسية بدون وصاية، بدون وصاية.

■ هل كانت هناك وصاية؟

□ لا لا أبدا. السيد بوريطة قال نحن لا نريد علاقات تحت الطلب. هل شعر المغرب بأن هناك وصاية؟ أو أن هناك رغبة أو سعي لدفعه إلى مواقف بعينها؟

□ لا أعتقد ذلك. علاقتنا بالمملكة العربية السعودية علاقات قوية جدا، علاقات تاريخية وسنستمر على تحصينها كيفما كانت التقلبات في المنطقة. كما أن لدينا علاقات طيبة مع كل البلدان العربية الأخرى.

والمغرب دائما يجعل من التضامن العربي - العربي إحدى القيم الأساسية لديبلوماسية في المجال العربي.

■ المغرب كان له موقف متفرد، نظرا للعلاقات التاريخية المغربية الخليجية عموما والسعودية، ربما كان يتوقع من المغرب أن ينظم إلى حملة الحصار على دولة قطر وهو لم يفعل. هل التوتر الذي شهدته العلاقات المغربية السعودية الإماراتية هو نابع من هذا الموقف بالأساس؟ □ لا أعتقد ذلك لأن عمق العلاقات التاريخية وقوة العلاقات التاريخية بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية يساعدا على تجنب كل التقلبات التي تكتسي طابع ضربي. فنحن نسعى إلى تجميع كلمة البلدان العربية. نحن لم نكن طرفا ضد طرف آخر أو مجموعة أخرى. المملكة المغربية لها ديبلوماسية جريئة، مستقلة، أقول، جريئة ومستقلة لذلك حافظت على علاقات طيبة مع كل دول منطقة الخليج.

■ السيد الحبيب المالكي المغرب هو رئيس لجنة القدس المبتقعة عن منظمة التعاون الإسلامي ولطالما أعلن المغرب دعمه للقضية الفلسطينية. وعلاقة المغرب بالقضية الفلسطينية وفلسطين علاقة تاريخية. فليس عبثا أن يكون للمغاربة باب في المسجد الأقصى وباب المغاربة من الناحية الغربية لأن الوجود المغربي قديم في فلسطين.

## أعتقد أن النتائج التي توصلت إليها الأطراف الليبية هي نتائج مشجعة جدا، بمعنى أن الحوار الليبي-الليبي بغض النظر عن كل التدخلات الأجنبية هو الحل الوحيد والمخرج الوحيد للأزمة الليبية

## موقفنا من القضية الفلسطينية موقف ثابت ولا يمكن زعزعة من أي طرف كان، وجمالة الملك محمد السادس هو رئيس لجنة القدس، والمغرب يستضيف بيت المال الذي يقدم مساعدات مالية مهمة جدا

## والمغرب بطبيعة الحال، يحترم كل المنظمات الحقوقية. لكن يجب أن تعمل هذه المنظمات على أساس المعايير الحقيقية، المعايير الواقعية، حتى لا تتم انزلاقات على مستوى التحليل واتخاذ مواقف موجهة

## لا أعتقد أن ملف معاش البرلمانيين يحظى بأسبقية الرأي العام، الرأي العام المنشغل بالمعاش اليومي. الرأي العام المنشغل بما يجب أن يقوم به من أجل توفير حد أدنى من الدخل

أنا لا أعارض، بل أنا أدافع عن حاضر ومستقبل النائب. النائب البرلماني لا بد من توفير له الشروط ليستمر وضعه

ري محترم. لا أعتقد بأن المطالبة بإصلاح هذه المنظومة هو مطلب معين. بأن إلغاء ما يسمى بالمعاش والذي ليس تقاعد بل معاش. وأن النائب البرلماني يساهم بالنصف والحكومة تساهم. فاعتبر بأن الوضع الاعتيادي للبرلماني يجب احترامه كما نأين في عدد كبير من الدول الأخرى خاصة الدول التي لها ديموقراطية قديمة وعريقة. لكن إن ظروف كوفيد-19 غير إعادة طرح هذا الإصلاح، لأن هناك تداعيات على المستوى هناك فئات اجتماعية تضرت كثيرا من كوفيد-19. بالتالي من الواجب أن نستمر بالمطالبة بإصلاح منظومة معاش، والبرلمانيين بصفة عامة.

لأن الحكومة سحبت توقيعه من مشروع للتعديل وقالت أنها بما قدمته في 2018 بتصفية هذا الصندوق تماما. هناك مقترح من حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، كيف سنتهي قضية في رأيك؟ بما أنها مطروحة للنقاش الآن للنقاش في ن. وأنا اطرحها لأنها تشغل الرأي العام المغربي.

ألا أعتقد أن هذا الملف المتعلق بمعاش النواب والبرلمانيين عامة يحظى بأسبقية الرأي العام، الرأي العام منشغل ن اليوم. الرأي العام والمواطن المغربي منشغل بما يجب م به من أجل توفير حد أدنى من الدخل. لا أعتقد بأن هذا يع خلافا لما يُقال ويُشاع أنه من الاهتمامات الأولى للرأي لوطني. لا أعتقد ذلك شخصيا.

حينما طرحت الأسئلة للمشاهدين كي يطرحوا على حضرتك، كان من ضمنها قانون المعاش من مواطنين مغاربة اتصلوا بي على صفحتي الشخصية.

أصحيح وأنا أشكر.

■ هذه القضية تبدو غريبة أن يصر رئيس مجلس النواب بي على بقاء معاش البرلمانيين في ظل أجواء جائحة كورونا التي يعاني فيها المواطن المغربي.

أنا وضحت لك الأسباب.

■ هذا المعاش هو ميزة إضافية لأن البرلماني لديه راتب ولديه ميزات أخرى، والمعاش هو ميزة إضافية. لماذا لا تتخلون أنتم عن هذه الميزة الإضافية في ظل هذه الظروف؟ وتوافقون على مقترح الحكومة بشطب أو تصفية هذا الصندوق تماما. الحكومة ليس لها أي موقف. الموقف الوحيد الثابت من طرف نة الحالية، أقول الحكومة الحالية، هو الاتجاه نحو التصفية. بصدد إضاح حل نهائي، بدون شك، سيته نحو ما ستقرضه ب. وأنا متأكد من أن الحل النهائي سيكون في تصور النائباب ب والبرلمانيين، بصفة عامة، مساعد لجعل ما سميتوه أنتم، سننهي هذه الميزة إذا صح التعبير.

■ سيد الحبيب المالكي من القوانين، قبل التحول إلى الشأن ائلي المغربي، من القوانين أيضا والقضايا المثيرة للجدل في هذا البرلمان هو الانتخابات القادمة وقانون كيفية إجراء هذه الانتخابات. هناك كلمة محورية وكلمة رئيسية تظهر: القاسم الانتخابي والعتبة الانتخابية.

لا شرحت لنا وللمشاهدين على ما يدور الخلال فيما يتعلق بالقاسم الانتخابي وفيما يتعلق بالعتبة الانتخابية؟ ليلة كل انتخابات تشريعية، بصفة عامة، دائما البرلمان يه يناقش القوانين الانتخابية، هذا تقليد مغربي. ما أتمناه يا هو بالنسبة للانتخابات المقبلة يجب أن نضمن حدا أدنى استقرار على مستوى القوانين الانتخابية. لكن نحن بصدد أو تجارب جديدة في مجال الانتخابات ومن الضروري أن ييف وتعديل وإنشاء، على ضوء التجارب السابقة، القوانين ابية. على هذا الأساس دائما نسعى إلى خلق حد أدنى من ط من أجل التوافق. (مقدم البرنامج مقاطعا: هناك رايان حول الانتخابية: رأي يتبناه حزب العدالة والتنمية الشريك الأكبر حكومة وبقية الأحزاب تقريبا تتبنى رايأ آخر) رايه يحترم عترم كل الآراء.

أولا إجماع حول كل النقط التي أثيرت من خلال الاجتماعات ر السيد رئيس الحكومة والسيد وزير الداخلية، نقطة خلافية بة تتعلق بالقاسم الانتخابي، هناك من يطرح فكرة اعتماد ين فقط وهناك رأي آخر يعتبر بأن من الضروري اعتماد فقد ات الصحيحة. وأنا متأكد من أننا سنصل إلى توافق، أنا من ذلك.

■ حزب العدالة والتنمية يتبنى أن يحسب القاسم الانتخابي عدد المصوتين أصواتا صحيحة وليس من عدد المسجلين لأنه بأنها هي التجربة الديموقراطية في كل البلدان الديموقراطية سخة، وهذا يؤدي إلى استقرار التجربة المغربية لأنه لو حسب دد المسجلين سيدخل البرلمان أحزاب كثيرة وسنحظى ببرلمان مت ومشغلي لا يستطيع أن يوفر استقرارا للمغرب. كيف ترد على ذلك؟

أمكن، فأنا أحترم كل المواقف. فأنا لست طرفا كرئيس النواب، أنا أحاول أن أقوم بدور الحكم، لا أريد أن أقوم كائني طرف في كل القضايا وخاصة القضايا الشائكة مثل سلمت به. ففي اعتقادي أن الحوار سيستمر وسيتم إضاح حل يرضي كل الأطراف، لماذا؟ لسبب بسيط: لا بد من التوافق تتم الانتخابات في جو سليم لا بد من التوافق، حتى تتم كل الناخابات والناخبين، بدون ذلك سيصعب أن نسعى إلى مواطن المغربي فاعل ويقرر مصيره من خلال مشاركته في ابات.

المغرب يستضيف محادثات ليبية يُرجى أن تؤدي إلى حلحلة ضع الليبي. التفتت برئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح سفك رئيس مجلس النواب المغربي، هلا وصفت لنا لقاك مع سيد عقيلة صالح، هل لمست أن هناك استعدادا حقيقيا وجديا لرسم صورة جديدة في ليبيا؟

أ رئيس مجلس النواب الليبي السيد صالح عقيلة أصبح وذلك بارتباط مع الزيارات المتعددة التي قام بها للمملكة بة يدعو من مجلس النواب المغربي، ولست فيه إرادة قوية ن أجل إنهاء الأزمة الليبية، ويعتبر بأن دور المملكة المغربية في زاع من خلال توفير شروط مساهمة إيجابية جادة ومسؤولة. تالي يعتبر بأن أرضية الصخيرات ممكن أن تكون منطلق. ذا الاتجاه من خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها، حدد أن من المفيد أن يستضيف مرة ثانية مفاوضات أخرى بين كل ب الليبية. وهذا ما قام به المغرب، واعتقد أن النتائج التي ت إليها الأطراف الليبية هي نتائج مشجعة جدا، بمعنى وار الليبي-الليبي بغض النظر عن كل التدخلات الأجنبية عل الوحيد والمخرج الوحيد للأزمة الليبية. واعتقد بأن هناك سياسية من طرف كل المتدخلين الذين يمثلون الشعب الليبي اوضات بوزنيقة التي تعتبر المحطة الثانية من خلال البحث ب ليبي-ليبي على أساس الحوار السياسي بين كل الأطراف. لا يتدخل في الشؤون الداخلية الليبية، بل يعتبر هذا الشأن وإرادة الليبيين، بطبيعة الحال، فوق كل الإزادات الأخرى

# القاسم الانتخابي للمسجلين

## آلية لربط المسؤولية بالمحاسبة ومحاربة الريع والطائفة



عبد الكبير طيب

وعلى مبادئ الحكامة و ربط المسؤولية بالمحاسبة.

فالالتزام الدستوري المتعلق بربط المسؤولية بالمحاسبة، لا يقتصر على الأفراد المسند لهم تحمل المسؤولية فقط، بل إنه يخص كذلك، وبالاولوية الأحزاب السياسية.

ذلك أن كل الدساتير التي عرفها المغرب منذ 1962 إلى 1996، لم تكن تعترف للأحزاب السياسية بأي وضع دستوري، بل إن شرعيتها كانت تستند إلى قانون الحريات العامة أول الأمر مثل جمعيات المجتمع المدني، ثم انتقلت إلى شرعية قانونية بسن قانون خاص بالأحزاب منفصل عن القوانين المنظمة للحريات العامة.

بينما دستور 2011 بادر إلى دسترة وجود الأحزاب السياسية، وجعلها مكونا من مكونات مؤسسات الدولة الديمقراطية، وذلك عندما نص عليها في الفصل 7 منه. وبالرجوع إلى الفصل 7 من الدستور، نجده لم يقف عند إعطاء الأحزاب امتياز الاعتراف الدستوري بها، بل وضع على تلك الأحزاب التزامات، وحملها مسؤوليات محددة حرص على النص عليها بكل وضوح في ذلك الفصل، إذ ورد فيه ما يلي:

«تعمل الأحزاب السياسية على تاطير المواطنين والمواطنين وتكوينهم السياسي وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام. وتساهم في التعبير عن إرادة الناخبين والمشاركة في ممارسة السلطة على أساس التعددية والتناوب بالوسائل الديمقراطية وفي نطاق

المؤسسات الدستورية.

ويتبين من ذلك الفصل، أن أهم مهمة كلف الدستور الأحزاب السياسية بها، هي تعزيز انخراط المواطنين في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام.

وانخراط المواطن والمواطن في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام، لا يتأتى إلا بمشاركته الواسعة في الانتخابات الوطنية بانتخاب أعضاء البرلمان، والمحلية بانتخاب ممثليه في الجماعات المحلية، لأن عملية الانتخاب هي الآلية الدستورية التي تفوض بها المواطنة ويفوض بها المواطن ممارسة السيادة لممثليهم في البرلمان أو المجلس المحلي، طبقا للفصل 2 من الدستور.

فالدستور إذن يضع التزاما على الأحزاب السياسية، يتمثل في تاطير المواطنين والمواطنين بقصد الانخراط في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام.

وعندما نلاحظ ضعف المشاركة في الانتخابات، فإن ذلك دليل على عدم انخراط المواطنة والمواطن في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام، أي حجة قوية على عدم تنفيذ الأحزاب للواجب الدستوري الذي حملهم به الفصل 7 من الدستور.

فعدم انخراط المواطنة والمواطن في الاستحقاقات الانتخابية، هو سؤال كبير موضوع على الأحزاب السياسية حول مدى قيامها بمهمتها الدستورية المحددة في تعزيز انخراط المواطن في الحياة العامة وتدبير الشأن العام. علما بأن الأحزاب تتقاضى اليوم مقابلا ماليا يصل إلى عدة ملايين بالنسبة لبعض الأحزاب يؤدي من جيوب دافعي الضرائب.

وبطبيعة الحال، فإن لا أحد يقول بأن المشاركة يجب أن تكون مئة بالمئة، لأن نظامنا الانتخابي، لا يعاقب على عدم المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية كما هو الحال في بلدان أخرى.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين، هو آلية محاسبة الأحزاب على مسؤوليتهم في القيام بمهمتهم في تعزيز انخراط المواطنين والمواطنات في الحياة العامة وفي تدبير الشأن العام. وهو بذلك يلزم توزيع المقاعد ليس أخذا في الاعتبار الذين صوّتوا فقط، بل أخذا في الاعتبار من هو مؤهل التصويت ولو لم يصوت.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين يجد مشروعيته الدستورية في كونه: يرجع بالأحزاب إلى الجهة التي تملك السيادة وهي الأمة. وفقا لما ينص عليها في الفصل 2 من الدستور. لكي يعتمد على عدد المكونين لها في توزيع المقاعد سواء كانت برلمانية أو محلية.

يرجع الأحزاب السياسية لبيدها في مهمتها الدستورية المنصوص عليها في الفصل 7 من الدستور المنتملة في تعزيز انخراط المواطنين والمواطنات في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين يجد سنده الدستوري في الفصلين 7 و2 من الدستور، خلافا لما يريده البعض من كون أعماله، هو إعمال مخالف للدستور. بخصوص علاقة القاسم الانتخابي

للمسجلين بظاهرة الريع في تعريفه المتداول هو الحصول على منفعة عامة إما مالية أو عينية بدون مقابل، سواء كان ذلك المقابل مالياً أو فكرياً أو جسدياً. ويتم الحصول على تلك المنفعة بناء على علاقات غير مشروعة قانوناً أو غير مشروعة مجتمعياً. أو الحصول على تلك المنفعة العامة بأقل من مقابلها المشروع.

وهذا التعريف كما ينطبق على عدد من المنافع العامة، ينطبق على نتائج بعض العمليات الانتخابية، التي يتم بواسطتها اختيار من سيتكلف بالمناصب الكبرى التي تتخذ القرارات المتعلقة بالمعيش اليومي للمواطنين والمواطنات.

فالعملية الانتخابية، كما هو عليه الأمر في الديمقراطيات الغربية، هي الآلية التي يتم بواسطتها تفويض ممارسة السيادة لفترة محددة من المواطنة والمواطن إلى من ينتخبونه بقصد تقديم وإنجاز الخدمات التي يكون المواطن والمواطنة في حاجة إليها.

لكن عندما يختزل البعض العملية الانتخابية في الحصول على مقعد في الحكومة أو في البرلمان أو في أي مجلس محلي بالوسائل غير المشروعة، سواء كانت تلك الوسائل غير المشروعة هي استعمال المال أثناء عملية الانتخابية أو استعمال ما هو مشترك بين جميع المغاربة من ثوابت جامعة، فإن حصوله على ذلك المقعد في البرلمان أو الحكومة أو أي مجلس منتخب، يعتبر هو كذلك ريعاً، لأن المقابل غير مشروع.

فعدم وفاء الأحزاب بالالتزامات المنصوص عليها في الفصل 7 من الدستور، يؤدي إلى اعتبار الانتفاع بأي مقعد حكومي أو برلماني أو محلي، هو الانتفاع بالريع الانتخابي. فالقاسم الانتخابي للمسجلين، هو آلية لتذكير كل حزب يعطيه المغاربة أكبر عدد من أصواتهم، بأن الذي يملك ممارسة السيادة هي الأمة، وإنها هي من تفوض تلك السيادة إما مباشرة أو غير مباشرة وفقاً للفصل 2 من الدستور الذي ينص على ما يلي: «السيادة للأمة تمارسها مباشرة بالاستفتاء أو بصفة غير مباشرة بواسطة ممثليها.»

«تختار الأمة ممثليها في المؤسسات المنتخبة بالاقتراع الحر والنزيه والمنتظم.

فالسيادة تعني أن كل فرد متوفر فيه شرط الناخب هو يمارس جزء من السيادة، وأن الدستور يعطيه الحق في المشاركة في اختيار من يمثله، بغض النظر هل مارس هذا الحق لم لا. وبالتالي هو المعنى الأول بتوزيع المقاعد بعد كل عملية اقتراع.

وإن القول بخلاف ذلك، هو الذي سيكون بدون سند دستوري، لأنه لا يوجد لا في الدستور ولا في القوانين التنظيمية المتعلقة بالانتخابات جميع أصنافها، ما ينص على أن من لم يشارك في التصويت، يفقد صفة الانتماء إلى الأمة.

بخصوص علاقة القاسم الانتخابي

القاسم الانتخابي للمسجلين، سيساعد على محاربة الطائفة، وسيرجع السيادة لأصحابها، وهي الأمة، وفقاً لفصل 2 من الدستور المشار إليه أعلاه

للمسجلين مع محاربة الطائفة. الذين شاركوا فعلياً أو عابثاً فعلياً العمليات الانتخابية التي عرفها المغرب منذ 1975 لاحظوا أن بعض الأحزاب أو الأفراد شكلوا طائفة محصنة لا يمكن لغيرهم أن يصل إليها، ويعتبرونها خزائنهم الانتخابي الذي لا يتغير.

وهذه الطائفة قد توجد في موقع جغرافي معين، أو قد توجد متفرقة جغرافياً لكنها موحدة حول المصدر الذي تنتفع منه مالياً بأي شكل من الأشكال، أو تكون تابعة له بأي شكل من أشكال التبعية. وليس بناء على ما يحمله برنامج الانتخابي.

وهذه الطوائف المحصورة القليلة جداً بالمقارنة مع عدد المؤهلين للتصويت، هي التي يعتمد عليها في توزيع المقاعد إذا ما اعتمد على القاسم الانتخابي للمسجلين.

والذي يكون وراء تلك الطائفة يستعملها مرتين: المرة الأولى: عند إحضارها للتصويت عليه. المرة الثانية: عندما يعتمدون على عددها القليل، بالمقارنة مع المؤهلين للتصويت، في توزيع المقاعد. فالقاسم الانتخابي للمسجلين، سيساعد على محاربة الطائفة، وسيرجع السيادة لأصحابها، وهي الأمة وفقاً لفصل 2 من الدستور المشار إليه أعلاه.

والخلاصة أن القاسم الانتخابي للمسجلين، يجد سنده في الفصلين 2 و7 من الدستور، وليس العكس.



## تطوير لقاح ضد كوفيد - 19 هل يجري تحت ضغوط وأسرع مما يجب؟

جونسون» الإثنى بدورها تعليق تجربتها «بسبب مرض غير مبرر» لدى أحد المشاركين. في كلتا الحالتين، عقلت التجربة لمعرفة ما إذا كان المرض على صلة باللقاح أو بأي شيء آخر. ولهذا السبب لا ينبغي النظر إلى وقف التجربة على أنه خبر سيئ، بل على العكس فهو أمر مطمئن، بحسب الخبراء.

وقال البروفسور ستيفن إيفانز من مدرسة لندن للصحة وطب المناطق الحارة، كما نقل عنه مركز ساينس ميديا سنتر: «هذا يدل على أن عملية مراقبة سلامة المشاركين تسير على نحو جيد، ويدعو للثقة».

وللتوفيق بين السرعة والسلامة، أنشأت وكالة الأدوية الأوروبية إجراء معجل يسمح لها بفحص بيانات سلامة وفعالية اللقاحات عند نشرها، حتى قبل تقديم طلب رسمي بالسماح بتداولها من قبل الشركة المصنعة.

خضع مشروعان من مشاريع اللقاحات لهذه «المراجعة المستمرة» منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر، وهما مشروع أكسفورد/استرازينيكا وب يونتك/فايزر. وتأمل موديرنا أن تصبح الثالثة قريباً.

متى سنحصل على لقاح؟  
تقول الوكالة الأوروبية للأدوية إنه «من غير المعروف ما إذا كانت ستتم الموافقة على لقاحات مضادة لكوفيد-19 والمدة التي سيستغرقها ذلك، لأنه من الصعب التنبؤ بجدول زمني».

لكن بعض شركات الأدوية التي لديها مصلحة اقتصادية في قول ذلك، تؤكد أن الأمر يمكن قبل نهاية عام 2020.

وعلق عالم الأوبئة أرنو فونتانيه، عضو المجلس العلمي الذي يوجه الحكومة الفرنسية، على قناة «ال سي إي»: «أعتقد أننا هنا، نعم، نسير بسرعة كبيرة جداً... هناك الموافقات القانونية والإنتاج وكل هذا يجب أن يتبع. لذلك في النصف الثاني من عام 2021، بالنسبة لي، في أحسن الأحوال».

وأضاف دانيال فلوريه: «إذا وصلنا إلى هذه النقطة، فستكون بالفعل معجزة رائعة»، في حين يستغرق الأمر عادة عدة سنوات.

وفي أسوأ السيناريوهات، قد لا تتمكن مطلقاً من تطوير لقاح.

هل هناك لقاح ضد الوباء؟  
حتى لو أعطت الأبحاث نتيجة بعد مدة قصيرة أو طويلة، فسيتل السؤال المطروح هو: هل سيقبل الناس بأخذ اللقاح في ظل ازدياد عدم الثقة؟

أفادت دراسة نشرتها الأربعة مجلة رويال سوسايتي أوبن ساينس البريطانية أن جزءاً لا يستهان به من سكان بعض البلدان يؤمن بنظريات المؤامرة تجاه كوفيد-19 وهذا يزيد عدم الثقة إزاء مسألة اللقاحات.

فقط سبيل المثال، يؤمن 22% من المكسيكيين الذين شملتهم الدراسة بالادعاء الكاذب بأن الوباء «جزء من خطة لفرص التطعيم على المستوى العالمي».

وهذه النظريات الخاطئة منتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال ساندر فان درل نون، الباحث في علم النفس المجتمعي من جامعة كامبريدج وأحد معدي الدراسة: «يجب على الحكومات وشركات التكنولوجيا البحث عن طرق لتحسين الثقافة الإعلامية الرقمية بين السكان. وإلا فإن تطوير لقاح قد لا يكون كافياً».



وكان دونالد ترامب يأمل في الموافقة على لقاح قبل الانتخابات الرئاسية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر. ولكن في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، حددت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (اف دي إي) معايير مدة التجارب التي جعلت من غير المرجح التوصل إلى نتيجة في الأسابيع المقبلة. واستقبل الخبراء الأمر بسرور بعد أن ظنوا أن إدارة الغذاء والدواء ستستسلم للضغوط.

من الناحية الاقتصادية، بدأت الدول والمؤسسات الكبرى في جمع التبرعات الدولية. ويسمح هذا للشركات بإعداد العملية الصناعية لتصنيع لقاحها في حين ما زالت تعمل على تطويره، وهما تكتفون عادة مرحلتين منفصلتين.

وتوضح وكالة الأدوية الأوروبية على موقعها الإلكتروني: «ما يختلف في اللقاحات ضد كوفيد-19 هو أن مدة التطوير والموافقة المحتملة أسرع بكثير بسبب حالة الطوارئ الصحية العامة».

ومع ذلك، فمن المبرر جداً استخلاص أي استنتاجات. ولعقبة النتيجة، «من الضروري إنهاء المرحلة الثالثة من التجارب وأن لا تبني التحليل على نتائج وسيطة، وكذلك على مسائل التحمل والفعالية»، كما قال عالم المناعة الآن فيشر لفرانس برس.

وهذا صحيح تماماً إذ هناك الكثير من الأمور المجهولة حول أليات المناعة ضد كوفيد-19، مع بدء الإبلاغ عن عدد قليل من حالات الإصابة للمرة الثانية.

ما هي النتائج؟  
في الوقت الحالي نشرت النتائج الأولية فقط المتعلقة بالمرحلتين الأولى والثانية في مجلات علمية. وآخرها ما نشر في 4 أيلول/سبتمبر في مجلة ذا لانسيت عن اللقاح الروسي.

ونشرت مقالات خلال الصيف عن لقاحات جامعة أكسفورد أو الصينية كانسينو أو موديرنا.

وتعتبر هذه النتائج بشكل عام مشجعة وتظهر أن اللقاحات المعنية تثير استجابة

### وكالات

**إنها منافسة عالمية لا مثيل لها، في السباق إلى توفير لقاح ضد كوفيد-19، لا يتعلق الأمر الرئيسي بالمشاركة بل بالظهور لأن الرهانات المالية هائلة. لكن هناك حاجة للاحتراس من الدعاية وخيبة الأمل ومشكلات السلامة.**

ما هو عدد اللقاحات؟

في آخر إحاطة لها بتاريخ 2 تشرين الأول/أكتوبر، حددت منظمة الصحة العالمية 42 لقاحاً مرشحاً دخلت في تجارب سريرية على البشر حول العالم (مقابل 11 في منتصف حزيران/يونيو).

بلغت عشرة من هذه اللقاحات التجريبية المرحلة الأكثر تقدماً وهي المرحلة 3، التي تقاس خلالها فعالية اللقاح على نطاق واسع على عشرات الآلاف من المتطوعين المختارين في عدة قارات.

من بينها، لقاح شركة موديرنا الأمريكية، والتحالف الألماني الأمريكي ب يونتك/فايزر والعديد من المختبرات الصينية ومشروع أوروبي بقيادة جامعة أكسفورد (بالتعاون مع استرازينيكا) ولقاح سينوتيك-في الذي طوره معهد غاماليا الروسي بمشاركة وزارة الدفاع.

ما زالت اللقاحات التجريبية الأخرى في المرحلة الأولى، وهي مرحلة تقييم سلامة المنتج، أو المرحلة الثانية، حيث تستكشف فعاليتها.

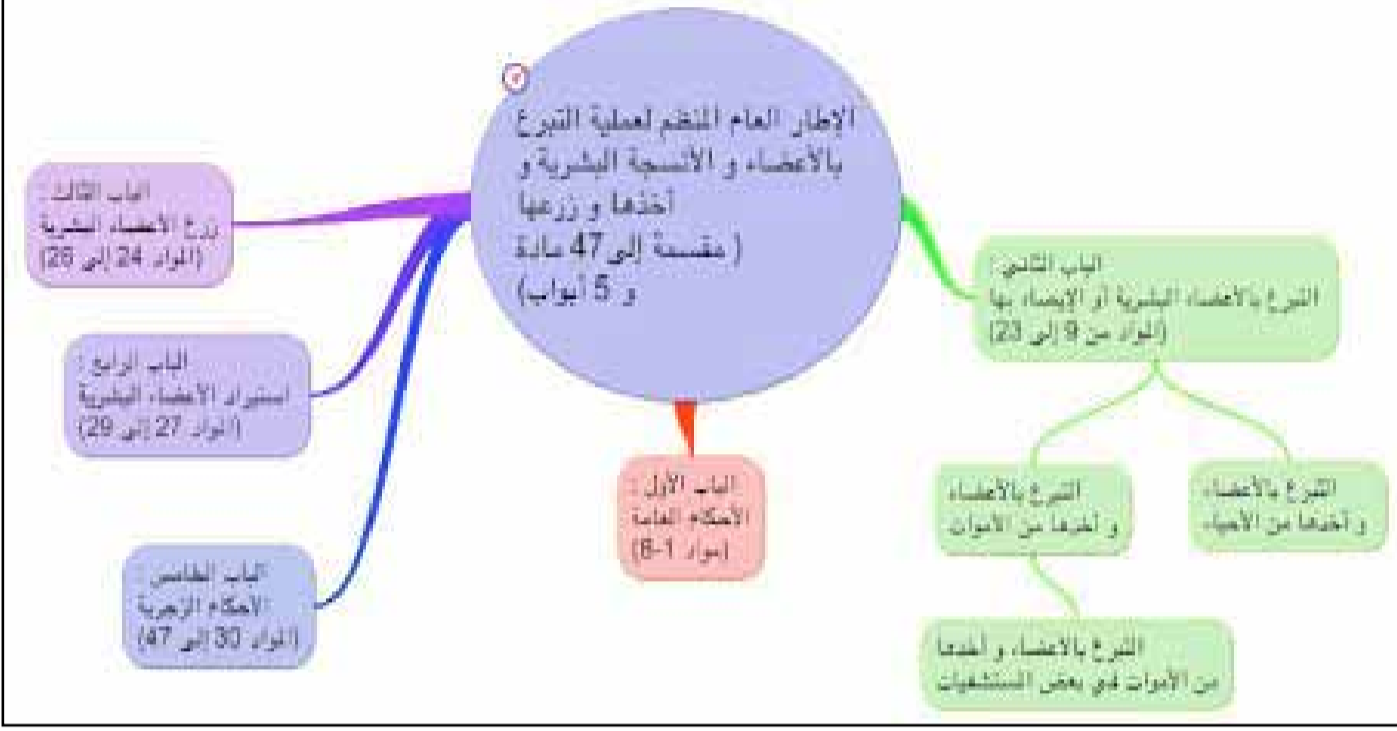
**يؤكد دانيال فلوريه أن السير بسرعة كبيرة في التجارب السريرية «يمكن أن يطرح مشكلة من حيث السلامة. الكل يريد أن يكون اللقاح متاحاً في ظروف جيدة في أسرع وقت ممكن، لكن يجب ألا نخلط بين السرعة والتسرع: يجب أن نعلم أنفسنا الوقت نفسه».**



**تعد اللقاحات الأخرى، المعروفة باسم لقاحات «الناقل الفيروسي»، أكثر ابتكاراً لأنها تستخدم فيروساً آخر يتم تحويله وتكييفه لمحاربة كوفيد-19. هذه هي التقنية التي اخترتها جامعة أكسفورد والروس والتي تستخدم فيروسات غدية (عائلة من الفيروسات الشائعة جداً).**

# التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية بين المقاربة الدينية والقانونية

4/2



الأستاذ الباحث  
امحمد برادة غزيول

3 - وعن موقف المذاهب  
الفقهية في الشريعة الإسلامية  
من التبرع بالأعضاء  
والأنسجة البشرية :

فإن الفقهاء المسلمين وقفوا من عملية التبرع بالأعضاء البشرية موقفين بين معارضين لهذه العملية وبين مؤيدين باعتبارها من بين المستجدات التي عرفها العصر الحاضر، ولم تنص عليها أية قرآنية أو أحاديث نبوية، وإنما استنبطوا ذلك من أحكام العامة للمبادئ الفقهية وأدلى كل طرف بما استنتجته من أحكام من الآيات والأحاديث النبوية، وبحكم أن الأغلبية من المسلمين المعاصرين أفتوا بمشروعية هذه العملية، بجواز نقل الأعضاء للأسباب الآتية:

• التبرع يعتبر صدقة جارية.  
• موت جذع الخ.

3- ينص القرآن الكريم.

ذهب المؤيدون إلى أدلة نصية تجيز نقل الأعضاء منها: قوله تعالى « ومن أحيائها فكاننا أحيا الناس جميعا» المائدة 32. وقوله تعالى: « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» البقرة 186 . وقوله تعالى: « يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا » (النساء28) وقوله: « ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج » (المائدة 6) وعن أسامة بن شريك قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله انتدأوى قال: «نعم فإن الله لم ينزل داء إلا وانزل له شفاء علمه من عمله وجهله من جهله» رواه أحمد. هذه الآيات والأحاديث حكم عام يشمل إنقاذ الإنسان من التهلكة.

4 - اعتماد مجموعة من القواعد الفقهية

منها: أن الضرر يجب أن يزال وهو من مقاصد الشريعة. والضرورات تبيح المحظورات. وإذا ضاق الأمر اتسع. الأمور بمقاصدها. ومن مقاصد الإسلام الكبرى المحافظة على الدين والنفس والعقل والمال والعرض والنسل. وفي هذا الإطار فقد صدرت عدة فتاوى من فقهاء الشريعة ومن مجامع فقهية تابعة لرابطة العالم الإسلامي ومن مختلف المذاهب الفقهية أغلبها يجيز هذه العملية.

كما وضعت مجموعة من الشروط المتعلقة بالتبرع بالأعضاء البشرية سواء تعلق الأمر بالتبرع من إنسان حي إلى إنسان حي أم من ميت لحي وتستحدث عنها عند تناولنا للوضع القانوني لعملية التبرع بالأعضاء البشرية في القانون المغربي

وفيما يخص موقف المنظمات  
والهيئات الدولية من الاتجار في  
الأعضاء والأنسجة البشرية:

فقد تم تنظيم عدة مؤتمرات دولية تتعلق بموضوع التعامل بالأعضاء البشرية وتهدف لمحاربة الاتجار بها. وفي هذا الإطار أعلنت لجنة تعليمات جمعية نقل الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، سنة 1970، بأن بيع أعضاء المتبرع الحي أو الميت غير مقبولة مهما كانت الظروف.

وبتاريخ 11 أيار 1978 صدر عن المجلس الأوروبي القرار رقم 29 المتعلق بتنسيق تشريعات الدول الأوروبية الأعضاء بشأن اقتطاع وزرع مواد حيوية ذات أصل إنساني. وأوجب القرار أن يكون التنازل مجانياً في كل ما يتعلق بجواهر الإنسان. وفي العام 1985 تبنت الجمعية الطبية العالمية للصحة تصريحاً حول الاتجار بالأعضاء والأنسجة البشرية، أذنت بموجبه شراء وبيع الأعضاء القابلة للزرع، حيث ساد انتقال الكلى من الدول النامية الفقيرة لبيعها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ثم تبنت هذه الجمعية تصريحاً جديداً حول نقل الأعضاء في مدريد خلال شهر تشرين الأول من العام 1988، منعت فيه أيضاً شراء وبيع الأعضاء البشرية من أجل الزرع.

كما صدر عن الجمعية نفسها قرار آخر عام 1989 منع بموجبه استغلال اليوس والشفاء الإنساني، خصوصاً لدى الأطفال والأقليات الضعيفة الأخرى، وشجع على تطبيق المبادئ الأخلاقية التي تستندت بيع الأعضاء البشرية من أجل الزرع. ثم شهدت الجمعية نفسها على مبدأ المجانية في اجتماعها عام 1991، كما صرح أن مبدأ المجانية لا يمنع أبداً حصول المتبرع على النفقات التي يتكبدها بسبب اقتطاع أحد أعضاء جسمه.

ونظم المجلس الأوروبي بتاريخ 16 و17 تشرين الثاني 1987 مؤتمرا لوزراء الصحة الأوروبيين بخصوص نقل الأعضاء وحظر الاتجار بالأعضاء البشرية وشدد على منع التنازل عن أي عضو بشري لدوافع مادية، سواء أكان ذلك من قبل منظمة أو بنك للأعضاء أو مؤسسة أم من قبل الأفراد. كما نصت المادة الثانية من مشروع القانون العربي الموحد

لعمليات زراعة الأعضاء البشرية (المقترح من اللجنة الفنية في مجلس وزراء الصحة العرب بجلسته المنعقدة عام 1986) . على أنه يجوز للشخص أن يتبرع أو يوصي بأحد أعضاء جسمه. ويُشترط في المتبرع أو الموصي أن يكون كامل الأهلية قانوناً وأن يكون التبرع (أو الوصية) صادراً بموجب إقرار كتابي موقع منه بذلك. كما نصت المادة الثالثة من المشروع نفسه على أنه لا يجوز نقل عضو من أعضاء الجسم إذا كان هو العضو الأساسي في الحياة، حتى ولو كان ذلك بموافقة المتبرع.

وأكدت هذا الاتجاه مقررات الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي الصادرة في شباط 1998 والتي جاء في أحد نصوصها «يحرم نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالقلب من إنسان حي إلى إنسان آخر».

بعد أن تعرفنا على موقف الديانات السماوية من عملية التبرع بالأعضاء البشرية وموقف المجتمع الدولي من هذه العملية وما يرتبط بها من الاتجار فيها سنقف الآن عند :

موقف القانون المغربي من هذا  
التبرع والزرع ونوع الحماية  
التي don et transplantation  
أصبغها على هذا الموضوع

إن القانون المغربي يعتبر من بين القوانين التي كانت سباقة لتقنين عملية اقتطاع الأعضاء البشرية بالمستشفيات العمومية حيث صدر أول ظهور في هذا الشأن بتاريخ 15/07/1952 والذي عدل بمقتضى الظهير الشريف رقم 1-99-208 بتاريخ 13 جمادى الأولى 1423 الموافق 25 غشت 1999، المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها.

Don, au prélèvement et la transplan-  
tation d'organes et de tissus humains  
يعتبر صدور هذا القانون حدثاً تشريعياً، وطبياً له دلالة.

هامة، ورهانا على مواكبة التطور التقني في المجالات السالفة الذكر.

وتفرض علينا طبيعة الموضوع طرح مجموعة من التساؤلات حول طبيعة الموضوع من بيل : ما إذا كان هذا القانون، الذي الغي ظهير 15/7/1952 قد حقق ما يكفي من التراكم التطبيقي، للكشف عن الإشكاليات العملية منذ صدوره.

وهل أفرز التعامل معه ثغرات في بعض النقط التي جاء بها منذ بداية التطبيق، والتي تستوجب منا التوقف عندها ومناقشتها، من أجل إثارة انتباه المشرع لتداركها مستقبلاً ؟

وهل وفر هذا القانون إطاراً قانونياً متجانساً لتنظيم العلاقة بين الطبيب والمتبرع، والمتلقي، كفيل للسير في هذا النهج ليقوم الطبيب بدوره بكل أمان

الإباحة على ترخيص القانون الذي يبيح القيام بهذه العملية، على اعتبار أن القانون العام يقيد القانون الخاص.

ويمكن تقسيم التبرع بالأعضاء البشرية والأنسجة إلى قسمين: الأول يهم التبرع بين الأحياء، والثاني يهم التبرع من المتوفين.

أولاً

التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية  
وأخذها بين الأحياء

Transplantation et prélèvements  
des organes humain entre vivants

شروط التبرع بالأعضاء  
والأنسجة البشرية  
بين الأحياء:

Les clauses du don d'organes  
et de tissus humains entre  
vivants

1- ينبغي أن يكون التبرع أو اقتطاع العضو  
البشري أو زرعه لغرض علاجي:

Le don . le prelevement ou la tranplan-  
tation d'oganes humains ne put avoir qu'un  
but thrapeutique ou scientifique

وحسب صياغة المادة 3 من هذا القانون فإن مفهوم الغرض العلاجي والعلمي يقتضي عدم الاتجار بالعضو البشري لأنه يتنافى وقواعد الأخلاق والآداب العامة ويمنعه القانون ويعاقب عليه القضاء.

وعبارة الغرض العلاجي دقيقة للغاية فهل يدخل ضمن هذا المفهوم العلاج النفسي رغم أن المشرع نص على الغرض العلاجي والعلمي فقط. لا نرى مانعاً لذلك وهو نفس موقف المشرع التونسي. وإذا كانت المادة 3 لا تجيز التبرع بالأعضاء البشرية وأخذها وزرعها إلا لغرض علاجي بالنسبة للأحياء . فإن الفرق بين التجارب العلمية والتجارب العلاجية يتجلى في كون هذه الأخيرة لا تهدف تحقيق أي فائدة علاجية للشخص الخاضع للتجربة، وإنما تهدف اكتساب المعارف الطبية الجديدة، فحين أن هدف التجارب الطبية العلاجية تكون لجلب الفائدة للشخص نفسه، ومن هنا يمكن القول بأن إجراء تجربة على شخص حي، بهدف علمي محض، يعتبر عملاً غير مشروعاً ولو وافق الخاضع لهذه التجربة لعدم وجود الفائدة العلاجية بالنسبة له.

وقد صدرت في هذا الموضوع عدة توصيات دولية

توجب احترام ما ذكر. وحدد المرسوم التطبيقي لهذا القانون، ضرورة توفر مجموعة من الشروط في العضو المتبرع به أو المتلقي، وذلك في المادة 17 منه، كما حددت في المادة 25 التعرف على الماضي المرضي، والجراحي، والوصفات الطبية التي يتناولها المتبرع، مع القيام بفحوصات وفقاً للمعايير الطبية.

ورتب المشرع في المادة 33 عن عدم التزام الطبيب بالفرض العلاجي أو العلمي في عمليتي الأخذ والزرع لشخص حي، ولغرض غير علاجي أو علمي، ولو مع موافقة ممثل المتبرع القانوني عند الاقتضاء، ورتب على كل ذلك معاقبة الممثل القانوني أو الولي الشرعي بالسجن من خمس إلى عشر سنوات.

وبالنسبة للغرض العلمي، والذي يكون على حجة الأموات، وبدافع علمي لمعرفة ما يحتويه جسد الإنسان فقد أجازته القوانين المغربي في المادة 16 من الفصل الثالث المتعلق بأخذ الأعضاء من الأموات شريطة أن يتم ذلك في بعض المستشفيات العمومية وهو ما سارت عليه الفتوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية التي جاء فيها : « إن تزويد قسم



واطمئنان، في إطار قانوني سليم، بعيداً عن أية مساعلة مدنية أو جنائية . وما هو الوقت الذي يمكن فيه اعتبار الشخص ميتاً وبالتالي يمكن نقل العضو منه ؟ وما هي المعايير التي يمكن اعتمادها في تحديد اللحظة التي يعتبر فيها الشخص ميتاً ؟ أسئلة سنحاول الإجابة عنها من خلال قراءة تحليلية تأويلية لنصوص هذا القانون، وستنتهي هذه القراءة بخلاصة نرصد من خلالها بعض المؤشرات الإيجابية، ومكامن النقص الملحوظ في بعض مواد هذا القانون .

على مستوى الأحكام العامة

les dispositions générales

استهل المشرع المغربي قانون زرع الأعضاء البشرية بأحكام عامة، عرف من خلالها المقصود من العضو البشري بأنه : « كل جزء من جسم الإنسان سواء كان قابلاً للخلفة أم لا، والأنسجة البشرية باستثناء تلك المتصلة بالتوالد . »

ولم يعرف المشرع المغربي المقصود بعملية الزرع، خلافاً لما ذهب إليه المشرع الفرنسي، لأنه عنوان هذا الظهير بالقانون المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها.

كما أنه لم يحدد الأعضاء والأنسجة إلا من خلال المرسوم رقم 1643-01-2 الصادر في 2 شعبان 1423 (9 أكتوبر 2002) بتطبيق القانون رقم 98/16.

أما بالنسبة للأعضاء والأنسجة القابلة للخلفة بشكل طبيعي فقد نصت عليها المادة الثانية من المرسوم بقولها: « الجلد، نخاع العظمي، العظام . »

شروط التبرع بالأعضاء

والأنسجة البشرية :

قبل الحديث عن هذه الشروط نود الإشارة إلى أن الأساس القانوني لإباحة نقل الأعضاء البشرية من جسم إنسان حي، أو من جثة ميت يعتمد القانون المغربي فيه الاتجاه الحديث الذي يؤسس هذه







## الدور الآيلة لسقوط معضلة بدون حل في قلب العاصمة الاقتصادية



المياه العادمة لتجزئات في طور التهيئة وتوجيه هذه المياه للقنوات الرئيسية، وينجز المشروع الممول من صندوق الأشغال باستثمار حدد في 331 مليون درهم دون احتساب الضرائب، ويتكون من 7 أجزاء منفصلة، أربعة منها تهم التطهير السائل للمياه العادمة وثلاثة أجزاء خاصة بتصريف المياه المطرية، وخلال بداية الأشغال انطلقت عملية بناء محطة لضخ المياه العادمة طاقتها الاستيعابية 200 لتر في الثانية وسرداب تحت أرضي طوله أزيد من 3 كيلومترات وقناة يصل طولها إلى 410 متر، وأقرت الاستثمار المالي للمشروع مبلغ 77 مليون درهم دون احتساب الضرائب لأشغال التطهير السائل للمياه

### ع.رياضي

مكافحة للتدفقات المائية خلال الفترة المطرية وفي إطار المقاربة الوقائية والاستباقية، تم إنجاز نظام للتطهير السائل بالطريق الوطنية رقم 1 الذي يعد محورا هاما ضمن الشرايين الأساسية للعاصمة الاقتصادية، المشروع يندرج ضمن مواكبة حركة التعمير بمنطقتي الرحمة والحي الحسني وبمساهمة المحامية لهذه الطريق . وقد أعطيت انطلاقا للمشروع الذي تشرف عليه شركة ليدك في أواخر سنة 2018 لإحداث نظام للتطهير السائل للمياه العادمة والمطرية، بهدف حماية هذا الجزء من المدينة من الفيضانات وأيضا لتجميع



### العربي رياض

الحديث هنا لا يشمل كل الدور الآيلة للسقوط بالعاصمة الاقتصادية، المتوزعة على أحياء الحي المحمدي والمدينة القديمة وعمالة الغداء، وإنما يشمل فقط منطقة مرس السلطان، التي تعرف روجا اقتصاديا ويزورها أكثر من مليون مواطن في اليوم؛ فهي تضم، إلى حدود الآن، 1269 منزلا متداعيا وأيالا للسقوط دون أن يتمكن المسؤولون من اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحد من خطرهما. لقد تعاقد مجلس مدينة الدار البيضاء مع إحدى الشركات لتقوم بمعاينة كل الدور الآيلة للسقوط، انطلاقا من الحج الملكي وصولا إلى تراب عمالة الغداء مرس السلطان، في أفق هدم ما يستلزم الهدم من المنازل، وترميم وإصلاح الأخرى القابلة للترميم، إلا أن العقدة التي ربطت مجلس المدينة بهذه الشركة استوفت أجلها وظل الأجور المتأخر يهدد حياة الناس، دون أن يتم تجديد العقدة، أو اختيار شركة أخرى للقيام بهذه المهمة. جل هذه الدور تتوزع على أحياء، تضم قيساريات تجارية ومئات الباعة الجائلين، مما يزيد من احتمال وقوع إصابات في الأرواح، في حالة الانهيار المحتمل في أي لحظة، وتزداد أعداد البنائيات المتداعية للسقوط أمام غياب حلول مستعجلة. وإذا كان القانون قد حدد مسؤولية صيانة المباني الآيلة للسقوط، كما حدد التدابير والإجراءات في ما يخص معالجة المباني الآيلة للسقوط من قبل رئيس الجماعة، في الحالات العادية والحالات الاستعجالية، محدد في نفس الوقت الزامية وضع تصميم التجديد الحضري وإحداث اللجنة الإقليمية المكلفة بتحديد المناطق المعنية بالمباني الآيلة للسقوط، كما نص على إحداث الوكالة الوطنية للتجديد

## النقل بمديونة . خدمات رديئة والمهنيون يصعدون باحتجاجات مفتوحة

تعهدت السلطات المحلية ببذل مجهودات من أجل التصدي لهذه المشاكل شريطة العدل عن تنفيذ هذه الوقفة الاحتجاجية وبعد مرور خمسة أشهر سيدد المكتب النقابي نفسه مضطرا لتذكير السلطات المحلية بضرورة تنفيذ التزاماتها عبر كتاب حيث نلت انتباهكم بان جميع الاتفاقات التي اتفقنا عليها في المحضر عدد 797 و 789 بتاريخ 20/ 04/ 2018 وكذا محضر الاجتماع الأخير المسجل تحت عدد 469 بتاريخ 03/05/ 2019 بقيت بدون تنفيذ الأمر الذي ترتب عنه مفاجئات بتوصل أصحاب الرخص بضرورة أداء مبالغ مالية مرتبة تتراوح ما بين 10 آلاف درهم و2300 درهم كواجب أداء مبلغ 700 درهم سنوي عن استغلالنا لمحطات عشوائية وع ادائه بقباطة حي الرحمة بعمالة مقاطعة مولاي رشيد بالبيضاء في الوقت الذي كنا نؤديه بجبايات مديونة الشيء الذي نقاه رئيس جماعة مديونة في اتصال هاتفي موضحا ان عملية الاستخلاص تتم بشكل عادي حيث يتم استخلاص مبلغ 150 درهم لسيارات الأجرة من صنف الدرجة الثانية ومبلغ 100 درهم لسيارات الأجرة من صنف الدرجة الأولى عن كل ثلاثة أشهر وفقا للقرار الجبائي الجماعي مع تطبيق دعية التأخير وفقا لقانون الجبايات المحلية رقم 03/46 أما بالنسبة للأشخاص الذين يؤدون عملية الاستخلاص بقباطة حي الرحمة هم من لم يؤدوا ما بذمتهم ما قبل سنة 2017 لان ذلك يدخل في اختصاص القابض الجهوي نقاديا للدخول في عملية التقادم لاستخلاص الضريبي، إلى جانب هذا تتعرض حافلات النقل العمومي "خط 120" إلى اعتداءات متكررة من طرف بعض المخرفين عن طريق تكسير الزجاج الواقي والإعتداء الجسدي على الجاني أو السائق مما جعل مجموعة من العاملين بهذا القطاع يقدمون استقالتهم ويمتنعون عن العمل بهذا الخط وهو ما يندرج بتوقفه عن العمل والذي حتما سيؤثر سلبا على شريحة واسعة من العمال والموظفين والطلبة.



مقر المنطقة الامنية بجماعة تيط مليل والتي اصبح حولها محضر قانوني تدارس فيه المعنيون بالأمر رفقة الجهات المسؤولة محليا مجموعة من النقاط التي من اهمها العربات المجرورة مضابطة بعض سائقي الاجرة التابعين لمناطق أخرى وكذا احترام محطة الوقوف بالنسبة للسائقين والتي بموجبها

ع.رياضي يعيش قطاع النقل بجماعة مديونة مشاكل عديدة ومتباينة منها ما هو مرتبط بضعف البنيات والتجهيزات الأساسية ومنها ما يتعلق بواقع سوء التنظيم الذي يشهده القطاع والذي يعيش فوضى عارمة بسبب غياب محطة لسيارات الأجرة الكبيرة التي تربط بين مديونة وكراج علال بمواصفات مهنية مما جعل المهنيون يتخذون من جنبات شارع علال بن عبد الله محطة لهم بشكل عشوائي الأمر الذي يتسبب في عرقلة السير وحدوث حوادث سير خاصة يوم الخميس الذي يصادف السوق الاسبوعي "خميس مديونة" تجد مرجعيتها في عشوائية التسيير التي تطبع القطاع. هذا الوضع جعل ارباب السيارات يقومون بعدة احتجاجات بكل من مديونة وامام مقر عمالة إقليم مديونة وتوجيه شكايات متعددة الى الجهات المسؤولة، وقد شخص الكاتب الإقليمي لنقابة سيارات الأجرة بالإقليم من خلال تصريحه للجرية والتي تمثلت في وجود بعض سيارات الأجرة التي تتجول بشوارع المدينة من أجل البحث عن الزبائن اضافة الى دخول سيارات اجرة أخرى لا تتوفر على اlicقية النقل من مديونة مما يخلق صراعات يومية بين ارباب سيارات الأجرة بسبب غياب محطة نموذجية تستوفي للشروط المهنية للقطاع وتنضاف الى هذه المشاكل مشاكل أخرى تتعلق بعملية تقنين المهنة والتي تتجلى حسب نفس المصدر الى التطفل عن المهنة بسبب عدم توفر بعض السائقين على رخص النقه والبطاقة المهنية بالإضافة إلى مشكل الزيادة في التعريف القانوني المتمثلة في 8 دراهم بينما نجد بعض السائقين في بعض الاحيان يستخلصون مبلغ 10 دراهم والالتزام بنهاية المشوار بشوارع ادريس الحارثي عوض كراج

## قلق ورعب يخيمان على ساكنة محيط مستشفى القرب بالتشارك المخصص لمرضى كوفيد



المقاهي المجاورة بشكل عادي، ضاربين بعرض الحائط ضرورة التباعد الاجتماعي مع الغير، بالرغم من توفر المستشفى الميداني على مرصحين للنساء ومرصحين للرجال، الشيء الذي أرغم مسيري هذه المقاهي إلى إغلاقها مرغمين كإجراء احترازي واحتياطي، في ظل تنامي احتجاجات وشكوى الزبائن من هذه السلوكات التي تهدد صحتهم وسلامتهم.

لتبقى بذلك كل هذه السلوكيات والممارسات المشخصة بدون أي حلول تذكر، بمستشفى القرب سيدي مومن، ماهي إلا نموذج ومؤشر حقيقيا يبرز بشكل واضح وملحوس بعضا من الأسباب التي ساهمت وتسامه بشكل كبير، في ارتفاع منسوب عدد الحالات المصابة بداء كوفيد 19، في ظل غياب أية رؤية وإستراتيجية من طرف الجهات الصحية المعنية، سواء بمندوبية الصحة بالبرنوصي خصوصا والذي يجعلها تتحمل المسؤولية فيما يقع بصفة مباشرة، أو بالمديرية الجهوية للدار البيضاء سلطات عموما، للحد من هذه الأضرار، والتي تندر بان القادم سيكون أسوأ، في حال عدم الإسراع بإيجاد حلول عملية ومستعجلة. ٩٩٩

بين سائقي الطاكسيات والمرضى، بعدما تفاجأوا بان الراكبين معهم من حاملي الفيروس، وهو الأمر الذي يحتاج في إطار البروتوكول الصحي تعقيم شامل لوسائل النقل، حسب مصدر خاص من عين المكان، والتي تبقى في الغالب في حدود الإمكانات الخاصة.. تبضع الحالات الإيجابية بشكل عادي من الدكاكين والمحلات التجارية المجاورة، بما فيها السوق العشوائي المجاور والذي يشكل أصلا خطورة كبيرة ومكانا خصبا لانتشار الفيروس، في ظل غياب تام للإجراءات الاحترازية، وهي الأمور التي تطرح معها التساؤلات وتثير استياء الساكنة. بالإضافة كذلك إلى جلوس المرضى ومرافقيهم بشكل مهول بمحيط المستشفى وغيره، في انتظار أو بعد القيام بإجراءات الفحص وتحديد مكان العلاج، من طرف الطيبة الوحيدة المشرفة بالمستشفى الميداني الذي تم إحداثه داخل مستشفى القرب، والذي يتكون من وحدة الاستقبال، قاعة الانتظار، قاعة الاستشارة الطبية، مستودع، بالإضافة إلى قاعة كبرى تضم 40 سريرا، في ظل النقص الكبير في الأطقم الطبية؛ زيادة على ارتفاع نسب كبيرة من المرضى ومن مختلف الأعمار والأجناس لمراحيض

### التهامي غباري

بسبب توافد العشرات من الحالات الحاملة لفيروس كوفيد 19 يوميا، على مستشفى القرب سيدي مومن بالدار البيضاء، تعيش ساكنة محيط المستشفى، بما فيها المقاهي والمحلات التجارية المجاورة، وضعا نفسيا مقلقا لما يرونه يوميا أمامهم، فيما اعتبروه اختلالات كبرى في الجانب المتعلق بالإجراءات الأمنية والاحترازية، في مواجهة جائحة كورونا، والتي تبقى بعيدة كل البعد عما يتم بتداوله في الإعلام والحملات التحسيسية وغيرها، ما يجعلهم يخافون على أنفسهم وعائلاتهم من إمكانية انتقال العدوى إليهم، ومن أن تتحول المنطقة إلى بؤر خصبة لانتشار وتوسع فيروس كورونا، بالرغم من الدور الكبير للسلطات المحلية في هذا الشأن. فالعديد من حاملي الفيروس هنا يأتون لمستشفى القرب محملين بامتعتهم، إما بوسائل نقل خاصة، أو عبر وسائل النقل العمومي من حافلات كبرى «البيس»، أو طاكسيات من الحجم الصغير والكبير، حيث تم رصد في العديد من المرات نزاعات كثيرة







حققت أغنية «اوعى» للفنانة المغربية جنات نجاحا كبيرا جداً، حيث حصدت أكثر من 2 مليون 500 ألف مشاهدة بعد وقت قصير من طرحها عبر القناة الرسمية لـ روتانا، على موقع «يوتيوب». وتقول كلمات الأغنية: «اوعى .. خليك مع اللي شاريك.. ومتخبيش املني فيك .. حطيت عليك امانتي وانت الغالي ويموت فيك .. اوعى تكسرلي قلبي.. حبيبي .. ده انا وقلبي امانة فايديك». من زمان يا حبيبي بحلم بيك وافكر فيك .. كنت طول الوقت حاسة اني ف يوم هلايك.. احلى فرحة ف عمري كله هي فرحتي بيك اللي فات فالعمر كان لك واللي جاتي ده ليك». أغنية «اوعى» كلمات والحان: عزيز الشافعي، توزيع ومكس ولحن الصولو والفواصل الموسيقية: هاني يعقوب، تسجيل غناء: هيثم راضي ومودي منير. يذكر أن تضمّن اليوم جنات، الأخير «في انتظارك» العديد من الاغاني المتنوعة كان من بينها اغنية اوعى، وانا استعجلت، وبرد الوحدة، وغيرها من الاغاني.



توفيت، الأحد الماضي، الفنانة التونسية نعمة، عن عمر ناهز 86 سنة، بعد صراع مع المرض. وبدأت الرحلة النعمة، واسمها الحقيقي حليلة بالشيخ، وهي من مواليد 23 فبراير سنة 1934 في مدينة قليبية بولاية نابل (شمال-شرق)، الغناء في سن مبكرة وهي لم تتجاوز الـ 11 من عمرها. واشتهرت الفنانة الراحلة، التي لقبها الفنان صالح المهدي بـ«نعمة»، بإداء أغاني «صالح» و«مكحول نظارة» وغيرها من الاغاني الشعبية التي أدخلتها إلى أرشيف الأغنية التونسية. والتحت الرحلة نعمة، سنة 1958، بالإذاعة التونسية كمطربة رسمية. وشاركت مع فرقة الإذاعة في العديد من الحفلات خارج تونس، مثل مهرجان انتخاب ملكة جمال العرب في بيروت سنة 1966، ومهرجان الفية القاهرة سنة 1969 والذي لقبت على إثره بـ«فنانة تونس الأولى». ويتجاوز رصيد الراحلة نعمة الغنائي 360 أغنية. ولحن لها أشهر الفنانين التونسيين، مثل خميس الترمان ومحمد التريكي وصالح المهدي وقدر الصرافى وعبد الحميد ساسي. كما لحن لها سيد مكاي من مصر، وحسن العربي من ليبيا وغيرهم.



## الفنان مراد أسمر يحتفي بأمهاتنا ويصرح لـ «الاتحاد الاشتراكي»

### أغنية «راضية عليا»

## لمسة وفاء صغيرة لصاحبات فضائل كثيرة

#### جلال كندالي

بعد العديد من الأعمال الفنية الناجحة، يعود الفنان المغربي مراد أسمر إلى الساحة الفنية من خلال موضوع اجتماعي وإنساني بامتياز، جعل المتلقي المغربي يتفاعل بإيجابية مع أغنيته الجديدة «راضية عليا». الأغنية من كلماته والحانها أيضا، أستوديو وتوزيع أسامة جزوليت، تصوير وإخراج fmp.

أغنية «راضية عليا»، يحتفي من خلالها الفنان مراد أسمر بالأم، تم تصويرها عن طريق تقنية «سيفلي»، شارك فيها مجموعة من الوجوه الفنية والإعلامية واليونيويز والمؤثرين، إيماناً منهم بأهمية موضوع الأغنية، وعربون محبة ووفاء لمن تحت أقدامهن الجنة. في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أكد الفنان مراد أسمر أن مكانة الأم مكانة مقدسة، وهي أكثر من أن يحتفى بها في يوم واحد طيلة السنة، فهي تستحق أن يحتفى بها دائماً لأن الأمومة أعظم شيء في الوجود، فهي الحب والعتاء اللامشروط.

وعن رد فعل والدته حينما استمعت إلى هذه الأغنية، يقول مراد أسمر، أكيد كان رد الفعل ككل الأمهات مقرونا بالموع، بالعفوية والتفانية المجهود فيها، وانتمى أن تشكل الأغنية ولو جزءا يسيرا من الاعتراف بالجميل، ولو أن أفضل الأمهات لا يمكن أن يفي حقه أغنية أو مجموعة من الاغاني أو أموال الدنيا، وتبقى «راضية عليا» لمسة



وفاء صغيرة لصاحبات عطاءات كبيرة وفضائل كثيرة، خاصة أن الأم حين تبلغ من العمر عتيا، فهي تحتاج أكثر إلى الكلمة الطيبة، ومهما قدمنا لأمهاتنا، فمن سابع المستحيلات أن نرد لهن ولو النزر القليل مما صبغن علينا من عطف وحب وحنان. وعن الوجوه الفنية والإعلامية وغيرها التي شاركت بحضورها في الفيديو كليب، وما إن كان البعض رفض فكرة المشاركة، عن ذلك يكشف الفنان المغربي مراد أسمر، قائلا، إن هذه المشاركة ويهذه الطريقة، فرضتها ظروف الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، إذ كان من المفروض أن يكون هناك سيناريو وإخراج مختلفين، لكن اضطررنا لكي يتم التصوير بهذه الطريقة، وكانت الفكرة لصديقي فتاح شريكي في الإنتاج، حيث رحبت بها، لأن الموضوع إنساني و يهم الجميع وفيه تكريم لأمهاتنا، وبهذه المناسبة، أشكر كل من شارك معي في هذا العمل الفني، وهناك من تواصلت معه أنا شخصيا، وهناك من تواصل مع صديقي، بطبيعة الحال، هناك من الأسماء من اعتذر عن المشاركة، وهناك من حجج ربما بظروف حقيقية، فموضوع الأغنية هو موضوع إنساني مرتبط بمشاعرنا المشتركة تجاه أمهاتنا، وليس موضوعا تجاريا، في حين هناك فنانات تعذر عليهن المشاركة لظروف الحجر الصحي، وإغلاق صالونات التجميل، ويصعب عليهن الظهور بدون مكياج.

## «زنقة كونتات» و«فاظمة» .. في المسابقة الرسمية لمهرجان السينما المتوسطية لمونبلييه

يضم المغرب على مشاركة قوية ضمن فعاليات مهرجان السينما المتوسطية لمونبلييه «سينيميد»، الذي افتتحت دورته الثانية والأربعون مساء الجمعة.

ويمثل المغرب في هذا الموعد السنوي بأفضل الإنتاجات المتوسطية، مع فيلم «زنقة كونتات» للمخرج إسماعيل العراقي. ويحكى هذا الفيلم الذي تم تصويره بأسلوب سينماسكوب 35 ملم، الأول من تأليف وإخراج إسماعيل العراقي، قصة حب عاطفي بين ناجين اثنين في دار بيضاء مجنونة، والذي يؤدي فيه ادوار البطولة كل من خنساء باطمة وأحمد حمود وسعيد باي. ويتنافس الفيلم، ضمن المجموعة الرسمية، في فئة «الأفلام المطولة» إلى جانب ثمانية إنتاجات أخرى. وتمنح ضمن هذه الفئة جوائز مختلفة، لاسيما «لانتغون دور دو مونبولي ميديتراني ميتربول»، وجائزة النقد «بي. إن. بي باربيا»، وجائزة الجمهور «ميدي لير»، وجائزة الجمهور الشاب لـ «سي. إم. سي. أ. إس»، لانغوك، وجائزة «جام» لأفضل موسيقى. ويشارك مخرجون مغاربة آخرون في هذا الحدث السينمائي المتوسطي الكبير في فئات مختلفة.

ويتعلق الأمر بإسماعيل فروخي الذي يتنافس في المسابقة الرسمية على جائزة ميدي لير للجمهور، ضمن فئة «بانوراما الأفلام المطولة»، وذلك بفيلمه «ميكا»، وجواد غالب، الذي يتنافس أيضا في المسابقة الرسمية بـ «فاظمة» ضمن فئة «الأشرطة الوثائقية»، الذي يتنافس على جائزة أوليس - مونبلييه ميديترانيه ميتربول، التي تمنحها المكتبة الوسائطية فيديريكو فيليني مونبلييه ميديتراني ميتربول، وسعيد حميش بلعربي الذي يناقس ضمن فئة «الفيلم القصير» بفيلمه «الانطلاقة».

ويقترح مهرجان «سينيميد»، الذي يعتبر الموعد السنوي لأفضل الإنتاجات المتوسطية، على مدى ثمانية أيام، اكتشاف أفضل ما في الفن السابع للأمس واليوم في نسخته المتوسطية. ويعرض المهرجان هذا العام، أزيد من 150 فيلما من ضفتي الحوض المتوسطي، بكل من المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان، بالنسبة لبلدان الضفة الجنوبية.



## انطلاقة اقتراضية لمهرجان فاس للثقافة الصوفية



أعطيت عشية السبت الماضي افتراضيا انطلاقة الدورة الـ 13 لمهرجان فاس للثقافة الصوفية الذي يحمل شعار «فن التلاحق». وتحققي الدورة التي اختار المنظمون إقامتها وفق التدابير الوقائية المرتبطة بكوفيد 19، بالتراث اللامادي الصوفي، مستعيدة أشهر نصوص شيخو الصوفية. وقال رئيس المهرجان فوزي الصقلي، بالمناسبة، إن الدورة «تدعونا للإنصات إلى هذه الدرر من فنون الحكمة والتجربة الإنسانية لمن سبقونا، قبل أن نضع على محك تجاربنا الخاصة» مضيفا أن الظاهرة تروم تعبئة الوسائل التكنولوجية للتواصل الحديث، بما يجعلها في خدمة «ثقافة الروح». وأوضح أن منصة رقمية «التراث الصوفي» ستسمح لروحانيات العالم بالانضمام الى المهرجان في هذا السعي المشترك نحو التفكير في سبل مقاومة «عولمة بلا روح تجتاح التعبيرات الدينية نفسها وتقود نحو نزاع الإنسانية من الإنسان بشكل جذري». ومن جهتها، ترى كارول لطيفة امير، المدير الفني للمهرجان،

أعطيت عشية السبت الماضي افتراضيا انطلاقة الدورة الـ 13 لمهرجان فاس للثقافة الصوفية الذي يحمل شعار «فن التلاحق». وتحققي الدورة التي اختار المنظمون إقامتها وفق التدابير الوقائية المرتبطة بكوفيد 19، بالتراث اللامادي الصوفي، مستعيدة أشهر نصوص شيخو الصوفية. وقال رئيس المهرجان فوزي الصقلي، بالمناسبة، إن الدورة «تدعونا للإنصات إلى هذه الدرر من فنون الحكمة والتجربة الإنسانية لمن سبقونا، قبل أن نضع على محك تجاربنا الخاصة» مضيفا أن الظاهرة تروم تعبئة الوسائل التكنولوجية للتواصل الحديث، بما يجعلها في خدمة «ثقافة الروح». وأوضح أن منصة رقمية «التراث الصوفي» ستسمح لروحانيات العالم بالانضمام الى المهرجان في هذا السعي المشترك نحو التفكير في سبل مقاومة «عولمة بلا روح تجتاح التعبيرات الدينية نفسها وتقود نحو نزاع الإنسانية من الإنسان بشكل جذري». ومن جهتها، ترى كارول لطيفة امير، المدير الفني للمهرجان،

## المصورون المهنيون في ظل جائحة كورونا إلى أين؟

### فاس: محمد بوهلال عدسة البوعناني

لمدى الاحترافية التي تقرها السلطات المحلية درعا لتقني الوباء، ومن جهة أخرى لفسح المجال للمسؤولين لإيجاد حلول لمشاكلهم ومعاناتهم إذ أصبحوا عاجزين عن أداء واجبات الأكرية والماء والكهرباء وما تتطلبه المصاريف العائلية من اكل وشرب وتدريب الأطفال، كما أشار السيد اليوسفي إلى أنهم يريدون أن يشتغلوا بشرف، ويساهموا بإعطاء نظرة تفاؤل واستشراف لمستقبل زاهر لفاس من خلال المعرض الهام الذي أقاموه في السنة الماضية بساحة المعارض الجباري والمعارض التي سيقمونها مستقبلا، حيث شارك فيه عدد هام من المصورين المهنيين من مختلف المدن المغربية، بعرض مجموعة من اللوحات التي تمثل لقطات رائعة لمختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والطبيعية المغربية، كما عرضوا عددا كبيرا من

بمقر الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، انعقدت أشغال ندوة صحافية مؤخرًا في موضوع المصورون المهنيون في ظل وباء كورونا إلى أين؟، وقد أكد السيد اليوسفي رئيس الجمعية المهنية للمصورين المهنيين بالجبهة أن وباء كورونا الذي حاق بالمغرب والعالم أثر كثيرا على حياتهم المعيشية، إذ انقطعت سبل الأرزاق، ولم تعد تعقد مؤتمرات وطنية أو جهوية، كما منع المواطنين من إجراء أي نوع من الحفلات، الشيء الذي أثر على حياتهم وحيوات أفراد أسرهم، مما اضطر الكثير منهم إلى بيع الاتهم التصويرية، أما الذين يملكون أستوديوهات فقد اضطروا إلى إغلاقها وتسريح العمال الذين كانوا يشتغلون معهم، علما، يضيف، المتدخل أن الصورة والرويتاج يباعان أدوارا هامة في الحياة الاجتماعية، ذلك أن الصورة تعكس كثيرا من الحالات الإنسانية من فرح وحنن، كما أنها تبعث أحاسيس رائعة من خلال الألوان والمنابر الطبيعية، مما يحتم على المصور المهني أن يطور مهاراته باستمرار ويغير وسائل عمله التي تتطلب أمولا باهظة.

وامام هذه المعاناة التي أصبح يعيشها المصورون المهنيون بالجبهة والذين يبلغ عددهم ما يربو على 4000 مصور منضوون في الفيدرالية الوطنية لأرباب محلات ومختبرات التصوير بالمغرب التي تضم 60 فرعا، قامت الجمعية بمراسلة الحكومة والجماعة املا في إيجاد حل لمشاكلهم المعيشية، رافضين القيام أو المشاركة في الوفقات الاحتجاجية احتراماً









جامعة الحسن الأول  
المعهد العالي لعلوم الصحة - سطات

**إعلان عن مباراة لتوظيف أساتذة التعليم العالي مساعد المتوحدة في وجه الموظفين الكاترة (منصب واحد)**  
**تخصص: Sage-Femme دورة: 2020/11/25**  
 يعان المعهد العالي لعلوم الصحة بجامعة الحسن الأول - سطات - عن فتح مباراة لتوظيف (01) أساتذة التعليم العالي مساعد تخصص Sage-femme (دورة: 2020/11/25)  
 فتح المباراة في وجه الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه البولية أو أي شهادة أخرى معترف بمعادتها لإحداها في التخصص المطلوب.  
 فعل الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر البوابة الإلكترونية <https://e-concours.uh1.ac.ma> و بعين يوم 09 نونبر 2020 هو آخر أجل للتسجيل.

طبيعة الاختبار وسيره

1- اختبار خاص بمشاهدات المرشحين وأعمالهم.  
 2- اختبار في شكل عرض ومناقشة يقدمه المرشحون المنتقون حول مجموع أعمالهم العلمية والبيداغوجية

ملف الترشيح

على المرشحين المتقولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية ، لدى مصلحة الموارد البشرية بالمعهد العالي لعلوم الصحة بالمعنوان التالي: المركب الجامعي، ص.ب: 555- سطات - وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي :  
 1- طلب غطلي للمشاركة في المباراة يوجه إلى السيد مدير المعهد.  
 2- نسخين (02) من السيرة الذاتية للمتدفع.  
 3- شهادة العمل حديثة.  
 4- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين المرشحين المرشحين.  
 5- نسخان صادقين عليها من الشهادات الحاصل عليها.  
 6- نسخان صادقين عليها من قرور المحاماة بالنسبة للشهادات الأجنبية.  
 7- نسخان صادقين عليها من بطاقة التعريف الوطنية.  
 8- نسخة من أطروحة الدكتوراه.  
 9- نسخة من الملف العلمي (مجموع أعمال البحث التي قام بها المرشح بصفة شخصية أو بالتعاون والمتميزة على الخصوص مقالات، إله، بيفانات، إله، وإسات ...)

**تنبيه: يجب أن يكون تاريخ الصادرة على الوثائق الإدارية قبل تاريخ 10 نونبر 2020**  
 تنشر لائحة المرشحين المتقولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر:  
 - بوابة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)  
 - الموقع الإلكتروني <https://e-concours.uh1.ac.ma>  
 ويعتبر هذا النشر بمثابة استعداء لاجتياز الاختبار الشفوي.  
 تنشر لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.

المركب الجامعي، ص.ب: 555- سطات- الهاتف: 212 5 23 72 6462 - الفاكس: 212 5 23 40 01 87 /  
 الموقع الإلكتروني: [www.iss.uh1.ac.ma](http://www.iss.uh1.ac.ma) البريد الإلكتروني: [infos.iss@uhp.ac.ma](mailto:infos.iss@uhp.ac.ma)

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم سيدي بنور  
جماعة كدية بني دغوغ  
مكتب الموظفين

**إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة كدية بني دغوغ برسم سنة 2020**

يعلم رئيس جماعة كدية بني دغوغ أنه سينظم يوم الاثنين 30 نونبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 لولوج درجة مساعدة تقني من الدرجة الثانية السلم 7 لفائدة الموظفين التابعين للجماعة والمتوفرين على أقدمية 6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 6 .  
 يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد، ويجب أن تودع طلبات الترشيح لدى مكتب الموظفين في أجل أقصاه 13 نونبر 2020.

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
 MINISTRE DE L'AGRICULTURE, DE LA PÊCHE MARITIME, DU DÉVELOPPEMENT RURAL ET DES EAUX ET FORÊTS  
 المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لقلعة  
 OFFICE REGIONAL DE MISE EN VALEUR AGRICOLE DU TADLA

عدد ..... تاريخ فتح باب الترشيح  
 الفقيه بن صالح في 15 نونبر 2020

## إعلان بالبيع

**يعلن مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة انه ستقع سمسة عمومية يوم الأربعاء 28 أكتوبر 2020 على الساعة 10 صباحا بمقر محطة التجارب الهيدروفلاحيية لأولاد اكناو قيادة اولاد امبارك اقليم بني ملال و ذلك لبيع منتوج حوالي 12672 متر مربع من الحوامض. فعلى الراغبين في المشاركة في هذه السمسة معاينة المنتوج بمقر المحطة السالفة الذكر. وقد حددت الضمانة المؤقتة في 500 درهم.**

**مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة**

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة  
 ص ب 244 - قلعة بن صالح  
 05234302323448  
 الفاكس : 052343018221  
 CAM - Fqah Ben Salah - ب.ع.ب : 168 005 503 760 651 010 110  
 I.C.E. N° 00160791000000 - RIB : 205 005 503 760 651 010 110  
 رقم : 06160791000000 - F.م : 451462302

ع.س.ن/3316/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الناظور  
دائرة قلعية  
قيادة بني سيدال  
جماعة بني سيدال لوطا

**إعلان**  
**عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية، درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية ودرجة مساعد تقني من الرجة الثانية برسم سنة 2020**

يعلم رئيس جماعة بني سيدال لوطا عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية، درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية ودرجة مساعد تقني من الدرجة الثانية بتاريخ 04/12/2020، ويخصص لكل درجة منصب مالي واحد.  
 يفتح الامتحان في وجه التقنيين من الدرجة الثالثة والمساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة والمساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين للجماعة والمبتئين قضاء ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.  
 يجب أن تودع طلبات الترشيح لهذا الامتحان بمصلحة الموظفين قبل يوم: 2020/11/11.  
 ع.س.ن/3315/إد

**العمران - الرباط - سلا - مفتوح بمناقصة او مزايده - جلسة عمومية اشغال الشبكة الطرقية والتطهير بعملية السعادة**  
**رقم: KH-TRA/2020/96**  
**إعلان عن طلب عروض القنيطرة**

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شفشاون  
جماعة شفشاون  
مدرسة الصالح  
القسم الإداري  
مصلحة الموارد البشرية والشؤون  
4284

قرار رقم 19 بتاريخ 15 أكتوبر 2020  
 لرئيس جماعة شفشاون  
 بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجات  
 متصرف لوزارة الداخلية، محرر الدرجة الثالثة، مساعد إداري  
 الدرجة الأولى، مساعد إداري الدرجة الثانية، تقني الدرجة الأولى  
 وتقني الدرجة الثانية  
 برسم سنة 2020  
 \*\*\*\*\*

**إن رئيس جماعة شفشاون**  
 - بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 4 شعبان 1377 الموافق ل 24 فبراير 1958 بمثابة النظام العام للوظيفة العمومية ، حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛  
 - وبناء على القانون التنظيمي رقم: 113.14 المتعلق بالجماعات والصادر بتنقيده الظهير الشريف رقم : 1.15.85 الصادر بتاريخ رمضان 1436 الموافق لـ 7 يوليوز 2015؛  
 - وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 المؤرخ بتاريخ 13 شوال 1397 موافق 27 شتنبر 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما تم تنقيمه وتعديله؛  
 - وبناء على المرسوم الملكي رقم 67- 401 بتاريخ 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية؛  
 - وبناء على المرسوم رقم 02.04.403 الصادر في 29 شوال 1926 الموافق 02 دجنبر 2005 بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطوار حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛  
 - وبناء على المرسوم رقم 05.1367 الصادر في 29 شوال 1426 موافق 02 دجنبر 2005 ، بتحديد مسطرة وتقييم وتقييم موظفي الإدارات العمومية؛  
 - وعلى الظهير الشريف رقم 1.63.038 الصادر في 19 من شوال 1382(ففتح مارس 1963) في شأن النظام الأساسي الخصوصي للمتصرفين بوزارة الداخلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.  
 - وعلى قرار لوزير الداخلية رقم 2659.07 صادر في 6 ذي الحجة 1428 (17 دجنبر 2007) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج سلم متصرف لوزارة الداخلية.  
 - وعلى المرسوم رقم 2.10.454 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات.  
 - وعلى قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1173.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثالثة.  
 - وعلى المرسوم رقم 2.14.417 الصادر في 26 من شعبان 1435 (24 يونيو 2014) بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.10.453 صادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات ولاسيما المادتين 11 و 15 منه.  
 - وعلى قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1174.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى.  
 - وعلى قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1175.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية.  
 - وعلى المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات.  
 - وعلى قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 2065.06 صادر في 10 من شعبان 1427 (04 شتنبر 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى بوزارة الداخلية.

وعلى قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1995.06 صادر في 29 من رجب 1427 (24 أغسطس 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية بوزارة الداخلية.

**\* يقرر ماليي \***  
**المادة الأولى:** يجرى يوم 13 دجنبر 2020 على الساعة الثامنة والنصف (8,30) بمقر جماعة شفشاون، امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 لولوج درجات:  
 - متصرف لوزارة الداخلية.  
 - محرر من الدرجة الثالثة.  
 - مساعد إداري من الدرجة الأولى،  
 - مساعد إداري من الدرجة الثانية ،  
 - تقني من الدرجة الأولى  
 - تقني من الدرجة الثانية.

وتحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها كالتالي:  
 - متصرف لوزارة الداخلية : منصب (01) واحد.  
 - محرر الدرجة الثالثة : منصب (01) واحد.  
 - مساعد إداري من الدرجة الأولى: منصب (01) واحد.  
 - مساعد إداري الدرجة الثانية: منصبين (02) اثنين.  
 - تقني الدرجة الأولى : منصب (01) واحد.  
 - تقني الدرجة الثانية : منصب (01) واحد.  
 يشارك في الامتحان :  
 - المتصرفون المساعدون السلم 10،  
 - المحررون من الدرجة الرابعة السلم 8،  
 - المساعدون الإداريون من الدرجة الثانية السلم 7،  
 - المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة،  
 - التقنيون من الدرجة الثانية السلم 10 ،  
 - التقنيون من الدرجة الثالثة السلم 9

الذين قضوا ست (6) سنوات على الأقل في الدرجة في اليوم المحدد أعلاه لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرار التنظيمي الجاري به العمل، ويجب أن تصل طلبات الترشيح لمصلحة الموارد البشرية في أجل أقصاه : 04 دجنبر 2020 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات .  
 حرر ب..... في : 15 أكتوبر 2020  
 ع.س.ن/3322/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شفشاون  
جماعة شفشاون  
مدرسة الصالح  
القسم الإداري  
مصلحة الموارد البشرية والشؤون  
4284

قرار رقم 19 بتاريخ 15 أكتوبر 2020  
 لرئيس جماعة شفشاون  
 بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة  
 مساعد تقني من الدرجة الثانية  
 برسم سنة 2020  
 \*\*\*\*\*

**إن رئيس جماعة شفشاون**  
 \* بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 4 شعبان 1377 الموافق ل 24 فبراير 1958 بمثابة النظام العام للوظيفة العمومية ، حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛  
 \* وبناء على القانون التنظيمي رقم : 113.14 المتعلق بالجماعات والصادر بتنقيده الظهير الشريف رقم : 1.15.85 الصادر بتاريخ رمضان 1436 الموافق لـ 7 يوليوز 2015؛  
 \* وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 المؤرخ بتاريخ 13 شوال 1397 موافق 27 شتنبر 1977 بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات كما تم تنقيمه وتعديله؛  
 \* وبناء على المرسوم الملكي رقم 67- 401 بتاريخ 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية؛  
 \* وبناء على المرسوم رقم 02.04.403 الصادر في 29 شوال 1926 الموافق 02 دجنبر 2005 بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطوار حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛  
 \* وبناء على المرسوم رقم 05.1367 الصادر في 29 شوال 1426 موافق 02 دجنبر 2005 ، بتحديد مسطرة وتقييم وتقييم موظفي الإدارات العمومية؛  
 \* وبناء على المرسوم رقم : 2.10.452 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 الموافق 29 أكتوبر 2010 ) بشأن النظام الأساسي بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات حسب ما وقع تغييره وتتميمه؛  
 \* وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1178.11 الصادر في 27 أبريل 2011 بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية.

**بقرماليي**  
**المادة الأولى:** ينظم يوم الأحد 15 نونبر 2020 على الساعة الثامنة والنصف (8,30 د) صباحا بمدرسة الحسن أبي جمعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 ، لولوج درجة مساعد تقني الدرجة الثانية، وتحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في أربعة عشرة (14) منصبا.  
**المادة الثانية:** يشارك في الامتحان المساعدون التقنيون من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد أعلاه لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرار التنظيمي الجاري به العمل. ويجب أن تصل طلبات الترشيح لمصلحة الموارد البشرية في أجل أقصاه : 05 نونبر 2020 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات .  
 حرر ب..... في : 15 أكتوبر 2020  
 ع.س.ن/3321/إد

إقليم تارودانت  
 وقد حدد الثمن الافتتاحي  
 لبداية المزاد في المبلغ  
 500.000درهم  
 يرسو المزاد على آخر  
 متزايد قدم أعلى عرض  
 يؤدي الثمن ناجزا مع  
 اضافة 3 في المئة لفائدة  
 خزينة الدولة  
 وللمزيد من المعلومات  
 او تقديم عروض يرجى  
 الاتصال بمكتب التنفيذ  
 المدني بهذه المحكمة حيث  
 يودج دفتر التحملات.  
 ع.س.ن/3312/إد  
 \*\*\*\*\*

العمران - الرباط - سلا - القنيطرة  
**إعلان عن طلب عروض مناقصة او مزايده**  
**رقم: KH-TRA/2020/97**  
**جلسة عمومية اشغال الشبكة الطرقية والتطهير بعملية السعادة**

احفور المعطي بإقليم الخميسات-الشرط الثالث-  
 في يوم 12 نونبر 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا، ستم في مكاتب العمران - الرباط بالمجموعة 31، زققة النرجس، قطاع 17، حي الرياض - الرباط (قاعة الاجتماعات السفلي) في جلسة عمومية عملية فتح الأظرفة المتعلقة بأشغال الشبكة الطرقية والتطهير بعملية السعادة احفور المعطي بإقليم الخميسات -الشرط الثالث -.

المؤهلات  
 الأدنى المطلوبين حسب تصنيف وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة هما كالتالي:  
 \* قطاع: 2  
 المؤهلات: 2-2  
 الصنف الأدنى: 4  
 \* قطاع: 3  
 المؤهلات: 3-1  
 الصنف الأدنى: 3  
 بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب يجب الادلاء بملفات تقنية طبقا لنظام الاستشارة  
 مضمون وتحضير وايداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون طبقا للمادة 27 و 29 و 31 للنظام الخاص بمجموعة العمران (نونبر 2015).  
 ويمكن للمتنافسين: - اما ارسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى مكتب الصفقات، المذكور أعلاه.  
 - أو وضعها مقابل وصل بمكتب الصفقات المذكور أعلاه.  
 - أو تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
 الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.  
 ع.س.ن/3318/إد  
 \*\*\*\*\*

احفور المعطي بإقليم الخميسات -الشرط الثالث -  
 في يوم 12 نونبر 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا، ستم في مكاتب العمران - الرباط بالمجموعة 31، زققة النرجس، قطاع 17، حي الرياض - الرباط (قاعة الاجتماعات السفلي) في جلسة عمومية عملية فتح الأظرفة المتعلقة بأشغال الشبكة الطرقية والتطهير بعملية السعادة احفور المعطي بإقليم الخميسات -الشرط الثالث -.

المؤهلات  
 الأدنى المطلوبين حسب تصنيف وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة هما كالتالي:  
 \* قطاع: 2  
 المؤهلات: 2-2  
 الصنف الأدنى: 4  
 \* قطاع: 3  
 المؤهلات: 3-1  
 الصنف الأدنى: 3  
 بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب يجب الادلاء بملفات تقنية طبقا لنظام الاستشارة  
 مضمون وتحضير وايداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون طبقا للمادة 27 و 29 و 31 للنظام الخاص بمجموعة العمران (نونبر 2015).  
 ويمكن للمتنافسين: - اما ارسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى مكتب الصفقات، المذكور أعلاه.  
 - أو وضعها مقابل وصل بمكتب الصفقات المذكور أعلاه.  
 - أو تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
 الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.  
 ع.س.ن/3320/إد



احتل المنتخب الوطني لألعاب القوى، السبت الأخير، الصف الرابع في بطولة العالم لنصف ماراتون ببولونيا، حسب الترتيب الجماعي بزمن قدره 3:00:47 ساعات وذلك خلف كل من كينيا، إثيوبيا وأوغندا. وجاء حمزة السهلي أول المغاربة في الترتيب في الصف الثاني عشر، يليه في الصف 13، محمد رضى الأعرابي ثم محسن اوطلحة، عثمان الكومري وحسن طوريس. وعاد لقب بطولة العالم لنصف الماراطون للعداء الأوغندي، جاكوب كييليمو، بعد تسجيله توقيت 58 د و 49 ث. وتفوق كييليمو (19 سنة)، على الكيني

الذي قطع المسافة في زمن قدره 58 د و 54 ث، يليه في المركز الثالث الإثيوبي أميدوروك والييلين بتوقيت 59 د و 08 ث. وأحرزت العداء الكينية، برين جيبشيري، لقب بطولة العالم لنصف الماراطون، بعد تسجيلها توقيت



## أخبار

## الساحة

**محمد العرصي رئيس اللجنة الطبية للرجاء؛ سنستعيد اللاعبين المصابين في مباراة الإياب بالقاهرة**



أوضح محمد العرصي، رئيس اللجنة الطبية لفريق الرجاء مباشرة بعد نهاية المباراة، أن الفريق سيستعيد كل لاعبيه المصابين.

وأضاف العرصي أن كل من الشاكير، بوطيب، جبيرة، والورفلي تماثلوا للشفاء و يخوضون تدريباتهم بشكل عادي مع زملائهم. مضيفا: «فضلنا بتنسيق مع الطاقم التقني عدم المغامرة ببعضهم خلال مباراة الذهاب». وأكد الدكتور العرصي أن كل اللاعبين سيسافرون مع الفريق غدا الأربعاء، وحضورهم ضمن التشكيلة الأساسية شبه مؤكد.

ويخصوص التشنج العضلي الذي أصيب به اللاعب عمر العرجون خلال المباراة الأخيرة، أكد العرصي أنها إصابة جد طفيفة ولن تمنعه من لعب مباراة الإياب. نفس الشيء بالنسبة لسفيان رحيمي الذي أصيب بنزيف بالأنف إثر اصطدامه بلاعب مصري مضيفا أن إصابته لا تدعو للقلق وحضوره مؤكد بالقاهرة.

أما بالنسبة للاعبين أيوب تاناح وزريدة المصابين بكوفيد 19 فهما تحت الحجر الصحي بالفندق، ويتمتعان بصحة جيدة ويخضعان لبروتوكول صحي كما أنهما يمارسان التدريبات بشكل عادي أملين أن تتأهل إن شاء الله المباراة النهائية حيث سيكونان قد تماثلا للشفاء.

س.ع

**المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة يخوض تربصا إعداديا جديدا**



برمج برنار سيموندي مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، تجمعا إعداديا للمنتخب الوطني في الفترة المتراوحة ما بين 18 و 27 أكتوبر 2020، بمركب محمد السادس بالمعمورة، تحسبا لمشاركته في الاستحقاقات المقبلة.

وستخضع العناصر الوطنية المنادي عليها لهذا التجمع الإعدادي للاختبارات الطبية وإجراء التحاليل المخبرية للكشف عن فيروس كورونا المستجد وفق البروتوكول الصحي المعتمد من طرف السلطات المختصة.

## شباب السوالم يعقد

## جمعه العام العادي اليوم



يعقد فريق شباب السوالم لكرة القدم عصر اليوم بمقر النادي جمعه العام العادي للموسم الرياضي 2019-2020. وتعرف أشغال هذا الجمع قراءة ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما مع انتخاب ثلث أعضاء المكتب. يذكر أن فريق شباب السوالم الذي تأسس سنة 1984 فقد مؤسسه الأول قبل أسبوعين ويتعلق الأمر بالمرحوم عز الدين برادة الذي وافته المنية بالدار البيضاء وكان رحمه الله من أبرز الأطر التقنية ببعضه الشاوية للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وتحمل تسيير النادي السالمي رفقة الراحل الحاج محمد حدادي وابنه اللاعب السابق أحمد حدادي وأحمد بن الطيبي وحسن شهب الدين.

ع.بناشم

## لصف نهائي عصابة الأبطال الإفريقية



## الزمالك المصري يخطف فوزا ثميناً من البيضاء على حساب الرجاء

بهريمته في ميدانه. مهمة صعبة تنتظر الرجاء في لقاء الإياب بالقاهرة

كل ما بإمكانهم وأبلوا البلاء الحسن رغم ضغط المباريات الأخيرة بالدوري الوطني ورغم إكراه الغيابات الكثيرة التي يعاني منها الفريق وأضاف السالمي أن هزيمة فريقه ساهم فيها الحكم الكاميروني الذي كان سيئا وحرم الفريق من ضربتي جزاء واضحتين مصرحا أن فريقه كان الاحسن خاصة في الشوط الثاني.

السلامي لم يخف صعوبة مباراة الإياب بالقاهرة متمنيا استعادة اللاعبين المصابين مضيفا أن لا شيء حسم وأن حظوظ الفريق لازالت قائمة بشكل كبير.

من جهة مدرب الزمالك البرتغالي خيمي باتشيكو هنا في تصريحه الرجاء البيضاء على لقب بطولة الدوري المغربي موضحا أن الرجاء فريق كبير وصعب المراس مؤكدا أن فريقه لزال لم يتأهل رغم أنه وضع القدم الأولى نحو التأهل مضيفا أن هناك شوطا آخر بالقاهرة سيكون أصعب نظرا لقوة الخصم وعناقه.

باتشيكو صرح كذلك أنه مرتاح بأداء لاعبيه الذي يتحسن مباراة بعد أخرى وأنه سيعمل على تصحيح بعض الأخطاء والاستعداد بجديرة لمباراة الإياب بالقاهرة لتحقيق الأهم وهو التأهل إلى النهائية.

للحارس الزنتيني من ضربة رأسية بديعة للمغربي بشرفي وهو الهدف الوحيد في اللقاء.

خلال الجولة الثانية، بحث جمال السالمي عن تدارك الموقف وأقدم على تغييرات مهمة حيث أخرج محسن متولي ونوكوما فابريس وأدخل المكارزي و بنحليب و الوري و جبرون لإعطاء نفس جديد للهجوم ومحاولة التعديل حيث تحسن أداء الرجاء بشكل كبير وخلق عدة فرص بواسطة سفيان رحيمي الذي كان أحسن لاعب لكن استماتة دفاع الزمالك أضاع على الرجاء تسجيل هدف التعادل على الأقل.

كما أن الحكم الكاميروني اليوم ساهم في انتصار الزمالك بعد أن حرم الرجاء من ضربتي جزاء واضحتين ناهيك عن أخطاء تحكيمية أخرى حرمت النصور الخضمر من فرص كانت قد تشكل خطورة على الخصم خاصة بعد رفض الحكم الرجوع إلى «الفار».

هزيمة الرجاء اليوم لم تخرجه من دائرة التنافس على التأهل إلى المباراة النهائية فقد عودنا الرجاء على المفاجآت السارة خارج الميدان مما يندر بلقاء ساخن بالقاهرة يوم السبت القادم. جمال السالمي صرح بعد اللقاء أنه فخور بأداء لاعبيه الذين قدموا

## سعيد العلوي

تمكنت الكرة المصرية في اليوم الثاني على التوالي من هزم الكرة المغربية بعقر الدار برسم نصف نهائي عصابة الأبطال الإفريقية، فبعدما اندحر الوداد مساء السبت الأخير بمركب محمد الخامس أمام الأهلي المصري بهدفين لصفر، يتفوق الزمالك، أول أمس الأحد، على مضيغة الرجاء بهدف دون رد.

مباراة الرجاء أمام الزمالك والتي أسندت مهمة إدارتها للحكم الكاميروني «اليوم سيدي نين»، عرفت شوطين مختلفين، فبداية المباراة لم تكن روتينية باعتماد الفرق على جس النبض بل دخل الفريقان بسرعة في اللقاء حيث كانت الأفضلية للزمالك الذي اعتمد مدربه البرتغالي على خطة تكتيكية دفاعية جعلت لاعبي الرجاء يجدون صعوبة كبيرة في الاختراق وتحرير الكرة بين الخطوط خاصة وأن التباع بين خطوط الرجاء كان واضحا وترك الفريق الزائر ينتشر في الملعب بزيادة عديدة واضحة، وسيطر الزمالك وخلق عدة فرص مكنته من تسجيل هدف السبق بعد سوء تموضع للدفاع وهوة

## تصريح مدرب الرجاء والزمالك

## جمال السالمي مدرب الرجاء:

أشاد جمال السالمي، في المؤتمر الصحفي الذي تلا اللقاء بأداء لاعبي الرجاء، رغم الهزيمة أمام الزمالك المصري، وقال: «أنا جد فخور بأداء اللاعبين وأهنتهم على ما قدموه اليوم. بعد العديد من الظروف التي واجهها الفريق، أبرزها الإصابات، فإن الجميع قدم أداء جيدا».

قبل أن يشير: «نتيجة غير عادلة نظرا لمجريات المقابلة، اليوم كنا نستحق التعادل، والقرارات حرمتنا من ركلة جزاء واحدة على الأقل. أشكر اللاعبين، كان هناك تراكم للمباريات، واليوم كنا الأفضل في المباراة، والكل شاهد فريقا واحدا (الرجاء) فوق الملعب». ثم اختتم حديثه قائلا: «غابت عنا التجربة.. في الشوط الثاني سيطرنا على مجريات المقابلة، ليس لدي أي عتاب على أي لاعب. هناك مباراة العودة إن شاء الله»، في إشارة إلى أن فريقه سيحاول البحث عن التأهل في القاهرة.



السالمي مدرب الرجاء وباتشيكو مدرب الزمالك

جايمي باتشيكو مدرب الزمالك:

وهنا جايمي باتشيكو مدرب الزمالك لاعبيه على الأداء

أنس بنحديد ( صحفي متدرب)

باتشيكو مدرب الزمالك: «علي الاعتراف بأن الرجاء فريق قوي بلاعبين رائعين، لهم كل الاحترام والتقدير، لكننا كنا الأكثر تنظيما وذلك في مواجهة اليوم»



جمهور الجيش الملكي ينتظر تحقيق الإنجازات

## فرق البطولة الاحترافية بجهة الرباط، سلا، القنيطرة جهة الغرب تودع الموسم الكروي بدون تحقيق أي إنجاز

البرصيد 45 نقطة. وهنا، تشير إلى أن آخر لقب للبطولة احزره الفريق العسكري كان يوم 8 يونيو 2008، أما آخر تتويج قاري فيعود لـ 19 نونبر 2005.

من جهته، الفتح الرياضي، وخلافا للموسم الماضي الذي أنهاه باحتلال الرتبة 9، فقد كان مساره خلال الموسم الحالي أفضل، بتحقيقه لنتائج جيدة تحت إشراف المدرب وليد الكركاكي، ورغم ذهاب هذا الأخير فإن خلفه مصطفى الخلفي أفلح في السير بالفريق بنجاح، وظل متواجدا بالصاف الأمامية ليختم البطولة محتلا للرتبة 4.

على مستوى القسم الثاني، توجد بالجهة 5 فرق وهي النادي القنيطري، الاتحاد القاسمي، جمعية سلا، اتحاد الخميسات ووداد تمارة. الفرق الأربعة الأولى تعتبر ذات ماضٍ حافل بالعطاء والبروز خلال السنين الخوالي بالقسم الأول، لتتراجع ويتراجع مسارها بين

النزول والصعود بما في ذلك قسم الهواة. وخلال الموسم الذي انتهى يوم 9 أكتوبر الجاري، هيمن على مشوارها على العموم التواضع وسوء النتائج ليكون الختام باحتلالها للصفوف الخلفية. فالنسبة مثلا للنادي القنيطري، فمنذ نزوله إلى القسم الثاني نهاية موسم 2016/2017، وهو يعيش حالة اللاستقرار وكل ما بلغه نهاية الموسم المنتهي هو احتلال الصف التاسع

جمعية سلا، الذي لعب موسمه السادس بالقسم الثاني عقب النزول من الأول، عانى كثيرا قبل ضمان البقاء في آخر مواجهة حين واجه في لقاء ناري ووداد فاس مستقيما من التعادل الذي جنه الدخول في الحساب.

اتحاد الخميسات، عاش هو الآخر موسما غاب عنه الاستقرار، وكانت نتيجته في آخر المطاف البحث عن ضمان

البقاء، الذي تاتي له خلال الإنفاس الأخيرة من الدوري. الاتحاد القاسمي، بعد صعوده من القسم الأول هواة إلى القسم الثاني للبطولة الاحترافية نهاية موسم 2015/2016، لعب بهذا القسم أربع مواسم عاش خلالها على إيقاع المعاناة والاستقبال خارج عاصمة الشراة. ورغم الجهود التي بذلها فإن مصيره كان العودة لقسم الهواة.

وداد تمارة الذي لعب موسمه السادس بهذا القسم صاعدا إليه من قسم الهواة، يضم خلال هذا الموسم على شوطين مختلفين في البطولة، حيث برز خلال الأول بشكل غلب عليه الضعف ختمه باحتلال الرتبة 14، إلا أنه خلال الجولة الثانية تدارك الأمر وتحسن أدائه بشكل ملحوظ لينهي البطولة متموقعا في الصف 6، ليتقدم بذلك في الترتيب على كل فرق الجهة.

أوراري علي

انتهى الموسم الكروي 2019/20 الذي تميز بالنسبة لفرق البطولة الاحترافية بجهة الرباط سلا القنيطرة وجهة الغرب بعدم قدرتها على تحقيق أي إنجاز، بل تقلص عدد اندية الدرجة الثانية بنزول الاتحاد القاسمي لقسم الهواة.

على مستوى القسم الأول، فريق الجيش الملكي نجح في محو الصورة القائمة التي ظهر عليها الموسم الماضي حين أمضى على مسار جد سيء، إذ لم يضمن البقاء إلا بصعوبة كبيرة محتلا الرتبة 14، ليبعد هذا الموسم بوجه مغاير مزدهر الاستقرار في الجانب التقني، وحافظ على توازنه، وإن كان طموحه ورغبة محببه وجمهوره هو الفوز باللقب حيث يعد من الفرق التي لها ثقافة التتويج، وأنهى الموسم في الرتبة 6

### دوري عصبة أبطال أوروبا

## الجولة الأولى تنطلق بمباريات حارقة

(20:00) بايرن ميونيخ (ألمانيا) - أتلتيكو مدريد (إسبانيا)

المجموعة الثالثة  
أولمبيكوس (اليونان) - مرسيلا (فرنسا)  
مانشستر سيتي (انجلترا) - بورتو (البرتغال)

المجموعة الثانية  
(17:55) ريال مدريد (إسبانيا) - شاختر دانينسك (أوكرانيا)

(20:00) انتر (إيطاليا) - بوروسيا مونشنغلاذباخ (ألمانيا)

المجموعة الرابعة  
ميدلتلاند (الدنمارك) - اتلانتا (إيطاليا)  
آياكس (هولندا) - ليفربول (انجلترا)

(إيطاليا)  
(20:00) برشلونة (إسبانيا) - فرنتسفاوروش (المجر)

المجموعة السادسة  
(17:55) زينيت سان بطرسبورغ (روسيا) - كلوب بروج (بلجيكا)  
(20:00) لاتسيو (إيطاليا) - بوروسيا دورتموند (ألمانيا)

الأربعاء:

المجموعة الأولى

(17:55) سالزبورغ (النمسا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

الثلاثاء:

المجموعة الثامنة

(20:00) لايبزيغ (ألمانيا) - باشاكا شهير (تركيا)  
باريس سان جرمان (فرنسا) - مانشستر يونايتد (انجلترا)

المجموعة الخامسة

رين (فرنسا) - كراسنودار (روسيا)  
تشلسي (انجلترا) - إشبيلية (إسبانيا)

المجموعة السابعة

(17:55) دينامو كييف (أوكرانيا) - يوفنتوس



تتجه أنظار عشاق كرة القدم، يومه الثلاثاء وغد الأربعاء، إلى عدد من المباريات الأوروبية، التي ستشهد إجراء مجموعة من المباريات الحارقة، تندرج في إطار الجولة الأولى من دوري عصبة الأبطال الأوروبية.

و تأتي في مقدمة هذه المباريات، المواجهة بين باريس سان جرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنجليزي، و الاصطدام بين تشلسي الإنجليزي وإشبيلية الإسباني، و اللقاء الحارق بين بايرن ميونيخ الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني ثم المباراة التي ستجمع بين آجكس أمستردام الهولندي وليفربول الإنجليزي.

و في ما ياتي مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم (بتوقيت المغرب):

## أولمبيك آسفي يتعاقد مع يوسف أشامي

تعاقد فريق أولمبيك آسفي مع الإطار يوسف أشامي، الذي سبق ورافق المدرب الحالي للفريق المسفيوي، عبد الهادي السكتيوي في مجموعة من المحطات آخرها رفقة الوداد الرياضي. وأبلغ المكتب المدير لنادي أولمبيك آسفي لكرة القدم في بلاغ عبر موقعه الرسمي عن تعاقد مع يوسف أشامي لموسم رياضي لشغل منصب مدرب مساعد للسيد عبد الهادي السكتيوي.

وعانى فريق أولمبيك آسفي خلال الموسم الماضي حيث لم يضمن البقاء ضمن البطولة الاحترافية الأولى إلا خلال الدورات الأخيرة، حيث أنهى موسمه في المركز 13 برصيد 33 نقطة.

ويأمل محبو وانصار فريق أولمبيك آسفي أن يتحسن أداء فريقهم وأن يلعب الأدوار الطلائعية في بطولة.

## مكافأة مالية كبيرة للاعبي الزمالك بعد تفوقهم على الرجاء

أكد مرتضى منصور في تصريحات عبر قناة «الزمالك» على أنه سوف يتم صرف مكافأة كبيرة للاعبين الزمالك بعد الفوز على الرجاء بهدف نظيف سجله أشرف بن شرقي.

وقال مرتضى: «جماهير النادي هم الأبطال الحقيقيون لمساندتهم ودعمهم الدائم للنادي».

وواصل: «الزمالك يمتلك جهاز فني محترم بقيادة باتشيكو ومساعديه وأشكر اللاعبين على روحهم البطولية».

وتابع: أشكر مسئولى نادي الرجاء على حسن المعاملة لبعثة الزمالك في المغرب.

يشار إلى أن مباراة الإياب بين الزمالك والرجاء سوف تقام يوم السبت المقبل بسناد القاهرة الدولي.

يذكر أن مرتضى منصور رئيس الزمالك لم يتمكن من مرافقة فريقه إلى المغرب لحضور مباراة ذهاب نصف نهائي عصبة أبطال أفريقيا أمام الرجاء بسبب صدور قرار من اللجنة الأولمبية المصرية بتوقيفه عن مواصلة أي نشاط رياضي وإبعاده من منصب رئيس الزمالك لأربع مواسم قادمة. وكان إسماعيل يوسف عضو مجلس إدارة نادي الزمالك والقائم بأعمال أمين الصندوق، قد ترأس بعثة الزمالك إلى المغرب، برافقه كل من علاء مقلد وحمادة أنور عضوي مجلس الإدارة، بجانب أمير مرتضى منصور المشرف العام على فريق الكرة بنادي الزمالك.

هدف بنشرقي  
أسعد المصريين

## المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ميدلت دائرة ميدلت قيادة أيتزار الجماعة الترابية لايت بن يعقوب \*\*\*\*\*

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية  
الخاص بموظفي الجماعة الترابية لايت بن يعقوب

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة لايت بن يعقوب عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 الخاص بالموظفين العاملين بالجماعة الترابية لايت بن يعقوب والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة الى غاية 2020/12/31 وذلك بمقر الجماعة وفق الجدول أسفله:

امتحان الكفاءة المهنية للتتويج إلى درجة	الشروط النظامية	دورة	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة الثانية	6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني الدرجة الثالثة	2020/11 / 20	منصب واحد 1	2020/ 11/ 12

توجه طلبات الترشيح إلى رئيس المجلس الجماعي لايت بن يعقوب عن طريق البريد المضمون أو تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل إيداع وذلك قبل : 2020/11/12

## نادي الكوكب المراكشي لكرة السلة يعقد جمعه العام

عقد نادي الكوكب المراكشي لكرة السلة، يوم الجمعة الأخير بمراكش، جمعا عاما عاديا للموسم الرياضي 2020-2019، وذلك بعد قرار انفصاله عن النادي الأم وتحويله إلى جمعية احادية النشاط منذ يناير الماضي.

وتدارس هذا الجمع العام، الذي انعقد برئاسة رئيس النادي عبد الحق قويسر وبحضور منخرطي الجمعية، أهم التحديات التي يواجهها فريق الذكور والإناث، وسبل تحقيق نتائج إيجابية ومشرفة خلال الموسم الرياضي الذي سيطلق في نونبر المقبل.

وبالمنااسبة، نوه رئيس جمعية الكوكب المراكشي الرياضي لكرة السلة، أوضح قويسر، في تصريح

لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن اشغال هذا الجمع العام انصبت بشكل اساس، في التحضيرات الجارية للنادي استعدادا لانطلاق منافسات البطولة الوطنية شهر نونبر المقبل.

وأشار إلى أن النادي استيق هذا الاستئناف المرتقب بالقيام بالتحاليل المخبرية اللازمة لفائدة اللاعبين، وتقديم طلب للسلطة المحلية لاستئناف التدريبات بالقاعة المغطاة الزرقطوني، ووضع بروتوكول صحي للوقاية من انتقال فيروس كورونا بين اطاقم النادي واللاعبين.

وذكر بان إدارة الكوكب تعاقبت مع مدربين مخضرمين للإشراف على الإدارة التقنية للفريق الأول، حيث وقع



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



## يبدع في الوهم البصري .. رسام أمريكي يبتكر رسومات تاتو ثلاثية الأبعاد «صور»

يبتكر رسامو التاتو العديد من الرسومات الجذابة للأفراد ، حيث تعطي لها شكلا رائعا ومميزا عن غيرهم، حيث رسم مات بيرسون، تاتو ثلاثي الأبعاد نفذه على رأس زميله يظهر من خلاله كان حجمته مجوفة. وتكرت جريدة الديلي ميل البريطانية، أن مات بيرسون رسام تاتو من ولاية يوتا الأمريكية، وهو فنان يدير شركة Zion Tattoo ومقرها سانت جورج بالولاية الأمريكية ، كتب عبر حسابه على إنستغرام: «فعلت شيئا مجنونا مع صديقي رايان اليوم». ونشر صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر وهميا بصريا يبدو كما لو أن أحد عملائه لديه ثقب في مؤخرة رأسه. وأشار التقرير، أنت بيرسون رسم عدة خطوط سمكة على رأس رايان الأضلع والتي تتحول إلى الداخل إلى مؤخرة حجمته مع الظليل الذي، حيث ابتكر وهما لافتا للنظر مما جعله يبدو وكأن ريان لديه ثقب هائل في حجمته.

## حزمة تغييرات .. قيود تستهدف مشاهير إنستغرام



أعلنت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية أن خدمة مشاركة الصور والفيديو إنستغرام (الملوكة لشركة فيسبوك) وافقت على اتخاذ إجراءات للقضاء على الإعلانات المخفية لما يسمى بالمؤثرين على منصتها.

ويمكن للمؤثرين الذين لديهم آلاف المتابعين كسب رسوم كبيرة من الشركات، وذلك من خلال الترويج لمنتجاتها على إنستغرام.

وفيما وصفته هيئة المنافسة والأسواق البريطانية بأنه تحول مهم في سلوك منصة التواصل الاجتماعي المهمة، تعهدت (فيسبوك إيرلندا) Facebook Ireland - التي تشغل إنستغرام في بريطانيا - بفعل حزمة من التغييرات.

وقالت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية في بيان أمس الجمعة «هذا سيصعب على الناس نشر إعلان على إنستغرام دون التصريح بذلك».

كما أضافت أنها تحقق في المخاوف المتعلقة بأن عددا كبيرا جدا من المؤثرين ينشرون محتوى عن الشركات دون توضيح أنهم حصلوا على أموال، أو حصلوا على حوافر أخرى لفعل ذلك. وسيتمتع على المؤثرين التأكيد والإفصاح عما إذا كانوا قد تلقوا أي حوافر للترويج لمنتج أو خدمة.

ولفتت إلى أن إنستغرام ستستخدم أيضا التقنية لتحديد متى قد يكون المستخدمون لم يكتشفوا بوضوح أن المشهور إعلاني.

## ذوبان الأنهر الجليدية في الألب يكشف عن كنوز مطمورة منذ آلاف السنوات

يتيح ذوبان الأنهر الجليدية في جبال الألب لعلماء الآثار اكتشاف أدوات بدوية الصنع كان الجليد يغطها ويحفظ أسرارها منذ عشرة آلاف سنة تقريبا. ولا شك في أن الباحثين لا يستحسنون تداعيات الاحترار المناخي، غير أنه يوفر «فرصة» لهم لسد ثغرات كبيرة في فهم نمط الحياة الريفية قبل آلاف السنوات.

ويقول مارسيل كورنيليسن الذي قاد البعثة المؤفدة إلى موقع يعود للعصر الحجري المتوسط بالقرب من نهر برينغفريم الجليدي في كانتون أوري في شرق سويسرا «نتوصل إلى اكتشافات مذهلة فتحت لنا بابا على شق من علم الآثار ليس في وسعنا النفاذ إليه عادة». حتى التسعينات، كان يسود اعتقاد أن إنسان ما قبل التاريخ لم يكن يقصد أعالي الجبال.

وعندما اكتشف «أوتسي»، وهو صياد كان يعيش قبل 5300 سنة حفظت جثته بالكامل في الجليد، ظن كثيرون أن هذه المومياء التي اكتشفت سنة 1991 في النمسا تشكل استثناء. غير أن اكتشافات مذهلة في بعض الأحيان أثبتت أن جبال الألب كانت بالعكس مقصدا برئاده الإنسان القديم منذ آلاف السنين.

ويقول كريستيان أوف دير ماور، وهو عالم آثار من كانتون أوري «يبتنا نعلم أنهم كانوا ينسل فون الجبال حتى علو قد يصل إلى ثلاثة آلاف متر للبحث عن بل ورات وغيرها من المواد الأولية».

وقد عثر على كنانة من قلافة شجر البيخولا صنعت قبل ثلاثة آلاف سنة تقريبا من العصر البرونزي في ممر شنيديويخ الجليدي في منطقة الألب في كانتون برن على ارتفاع أكثر من 2700 متر، ما يؤكد أن المنطقة زاخرة بالآلات الأثرية. وعثر في فترة لاحقة على سرون من الجلد وحذاء للصيد عنه مع مئات القطع الأخرى التي يعود بعضها إلى 6500 سنة.

وتقول عالمة الآثار ريغولا غوبل «إنه لأمر شيق بالفعل إذ نعثق على أشياء ما كنا نكتشفها خلال أعمال الحفر»، لأن الجليد حافظ عليها بشكل جيد.

واكتشفت عالمة في سبتمبر أورا مقفولة من نخل الرافية تعود على الأرجح إلى ما قبل ستة آلاف سنة تشبه سلة مضفرة من المادة عينها عثر عليها العام الماضي، وإذا كان التغير المناخي بمثابة نعمة لهذه الكشوفات، فهو يؤدي في المقابل إلى تلفان الأدوات بسرعة بعد اكتشافها إثر تعرضها للعناصر المناخية. ويلاحظ مارسيل كورنيليسن أن «انحسار الأنهر الجليدية وذوبان الجليد في مرحلة متقدمة جدا».

مستبعدت العثور «على أوتسي آخر». وفي هذه الظروف الملحة، يعول علماء الآثار على المتزهزين ومتسلسقي الجبال لمساعدتهم على إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وفي بعض الأحيان، يتطلب الأمر الكثير من الوقت والحظ، على قول عالم الآثار بيار-إيف نيكو الذي نظم قبل سنتين معرضا حول آثار الأنهر الجليدية.

وهو علم باكتشاف قام به متزهزان إيطاليان عثرا في العام 1999 على منحوتة خشبية في نهر أرولا الجليدي على علو 3100 متر. فأخذها ونظفها وعلقها على جدار صالونها.

وهذه المنحوتة هي في الواقع «قطعة سلتية من العصر الحديدي» تعود لأكثر من ألفي سنة ولا يزال الغرض منها مجهولا حتى الآن. ويرى بيار-إيف نيكو أن من الضروري «توعية الناس الذين قد يعفرون على هذا النوع من القطع الأثرية».

## المغرب تستعيد 25 ألف قطعة أثرية نادرة من فرنسا ..



استعادت المملكة المغربية، ما يقرب من 25 ألف و500 قطعة أثرية نادرة، تعود لعصور ما قبل التاريخ ومستحاثات، والتي صادرتها الجمارك الفرنسية عامي 2005 و2006.

جاء ذلك خلال حفل أقيم بمتحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية بمدينة مرسيليا، حيث تم تسليم هذه القطع الأثرية الفريدة إلى القنصل العام للمغرب بمرسيليا، السيد سعيد البخار، من طرف نائب المدير الإقليمي والجمارك والحقوق غير المباشرة بجهة بروفانس-الب-كوت دازور، بحضور ممثلين عن الوزارات المكلفة بالثقافة والشؤون الخارجية بكل من فرنسا والمغرب، إلى جانب الجمارك الفرنسية.

وفي المجموع، ستعاد إلى المغرب 24 ألفا و459 قطعة أحفورية وأثرية، تشمل ثلاثيات الفصوص، وانجاب، وجمامج، وفوكوك حيوانات، وروؤوس سهام، وأدوات بدائية، ونقوش صخرية، مستقدمة من مواقع شبه صحراوية ومن الأطلس الصغير، والتي يعود تاريخها إلى 500 ألف مليون سنة، من العصرين الحجري القديم والحجر الحديث (6.130.000 سنة-6000 سنة).

صخرية، يعود بعضها إلى العصر الحجري الحديث، وجمجمة تمساح لا تزال جزئيا داخل قاعها الصخري، والتي تعد قطعة استثنائية، لاسيما وأن الكثير من القطع الماثلة المقلدة معروضة للبيع، إلى جانب أسنان أسماك وزواحف تعود أساسا إلى العصر الأيوسيني، والفترة الثانية من العصر الباليوجيني، والثاني من العصر الحجري القديم (56-33 مليون سنة مضت).

وتمت مصادرة هذه القطع الأركيولوجية خلال ثلاث عمليات حجز متتالية نفذت من قبل جمارك آرل وبرينيانا، ما بين نونبر 2005 ونونبر 2006، وفي هذا السياق قال سفير المغرب بفرنسا، شكيب بلالدين، المغرب وفرنسا، إزاء حماية الموروث الفرنسي، في تصريح له «أود أن أهني الجمارك الفرنسية على حفظها، لا يسعني إلا أن أبتهج بعودة هذه المجموعة إلى المغرب، بلدها الأصلي، حيث سجد مكانها الطبيعي وسط تراث غني وثمين يُعد أنه مصدر اكتشافات لا تنضب بالنسبة للأوساط العلمية، مظلما ذكرنا الاكتشاف الأخير سنة 2017 بجبل إيغود لأقدم إنسان عاقل».

وأضاف أن، تسليم هذه القطع يشهد على الإرادة المشتركة لبلدينا حيال تشكيل جبهة موحدة ضد الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، في إطار التزامنا الدولية في هذا الشأن».

وقال القنصل العام للمغرب بمرسيليا، سعيد البخار إن «هذا الحفل يجسد الإرادة المشتركة للبلدين، المغرب وفرنسا، إزاء حماية الموروث الثقافي».

بنموسى، في تصريح له «أود أن أهني الجمارك الفرنسية على حفظها، لا يسعني إلا أن أبتهج بعودة هذه المجموعة إلى المغرب، بلدها الأصلي، حيث سجد مكانها الطبيعي وسط تراث غني وثمين يُعد أنه مصدر اكتشافات لا تنضب بالنسبة للأوساط العلمية، مظلما ذكرنا الاكتشاف الأخير سنة 2017 بجبل إيغود لأقدم إنسان عاقل».

وأضاف أن، تسليم هذه القطع يشهد على الإرادة المشتركة لبلدينا حيال تشكيل جبهة موحدة ضد الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، في إطار التزامنا الدولية في هذا الشأن».

بنموسى، في تصريح له «أود أن أهني الجمارك الفرنسية على حفظها، لا يسعني إلا أن أبتهج بعودة هذه المجموعة إلى المغرب، بلدها الأصلي، حيث سجد مكانها الطبيعي وسط تراث غني وثمين يُعد أنه مصدر اكتشافات لا تنضب بالنسبة للأوساط العلمية، مظلما ذكرنا الاكتشاف الأخير سنة 2017 بجبل إيغود لأقدم إنسان عاقل».

وأضاف أن، تسليم هذه القطع يشهد على الإرادة المشتركة لبلدينا حيال تشكيل جبهة موحدة ضد الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، في إطار التزامنا الدولية في هذا الشأن».

وقال القنصل العام للمغرب بمرسيليا، سعيد البخار إن «هذا الحفل يجسد الإرادة المشتركة للبلدين، المغرب وفرنسا، إزاء حماية الموروث الثقافي».

بنموسى، في تصريح له «أود أن أهني الجمارك الفرنسية على حفظها، لا يسعني إلا أن أبتهج بعودة هذه المجموعة إلى المغرب، بلدها الأصلي، حيث سجد مكانها الطبيعي وسط تراث غني وثمين يُعد أنه مصدر اكتشافات لا تنضب بالنسبة للأوساط العلمية، مظلما ذكرنا الاكتشاف الأخير سنة 2017 بجبل إيغود لأقدم إنسان عاقل».

وأضاف أن، تسليم هذه القطع يشهد على الإرادة المشتركة لبلدينا حيال تشكيل جبهة موحدة ضد الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، في إطار التزامنا الدولية في هذا الشأن».

وقال القنصل العام للمغرب بمرسيليا، سعيد البخار إن «هذا الحفل يجسد الإرادة المشتركة للبلدين، المغرب وفرنسا، إزاء حماية الموروث الثقافي».

بنموسى، في تصريح له «أود أن أهني الجمارك الفرنسية على حفظها، لا يسعني إلا أن أبتهج بعودة هذه المجموعة إلى المغرب، بلدها الأصلي، حيث سجد مكانها الطبيعي وسط تراث غني وثمين يُعد أنه مصدر اكتشافات لا تنضب بالنسبة للأوساط العلمية، مظلما ذكرنا الاكتشاف الأخير سنة 2017 بجبل إيغود لأقدم إنسان عاقل».

وأضاف أن، تسليم هذه القطع يشهد على الإرادة المشتركة لبلدينا حيال تشكيل جبهة موحدة ضد الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، في إطار التزامنا الدولية في هذا الشأن».

## تسجيل أعلى درجة حرارة في القطب الشمالي منذ 3 آلاف سنة

استنادا إلى بيانات رواسب قاع البحيرة القطبية الكندية، تمكن علماء كنديون وأمريكيون من تحديد التغيرات المناخية، واتضح لهم أن شمال المحيط الأطلنسي اليوم أدفا من أي وقت مضى.

وتفيد مجلة Proceedings of the National Academy of Sciences، بأن علماء المناخ من جامعة ماساتشوستس في أمهرست وجامعة كيبك درسوا سماكة رواسب قاع بحيرة ساوث-ساوث الواقعة في جزيرة اليسمير Ellesmere القطبية الكندية، التي تحتوي طبقاتها السنوية على معادن التيتانيوم الناتجة من عوامل التعرية خلال قرون طويلة. ومن قياس تركيز التيتانيوم في طبقات الرواسب حدد الباحثون التغيرات النسبية السنوية في درجة الحرارة والضغط الجوي في المنطقة.

وقد تمكن الباحثون استنادا إلى هذه النتائج من اكتشاف العلاقة بين مناخ المنطقة والتغيرات الدورية، حيث ظهر أن طول دورة الجفاف الواحدة لا يقل عن 60 سنة.

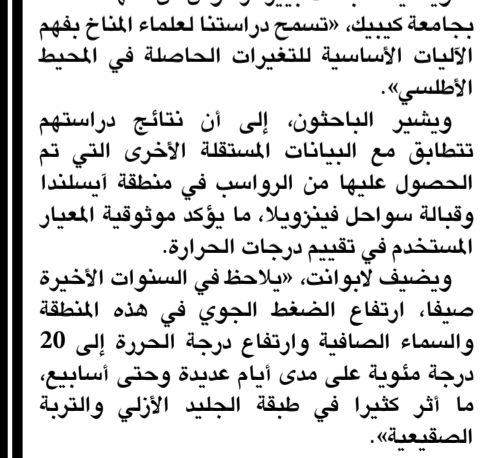
ويقول فرانسوا لابوانت، من مركز دراسات النظم المناخية «تمكنا خلال تحليل هذه العلاقات الثابتة، من فهم كيفية تغير درجة حرارة مياه سطح المحيط الأطلنسي خلال 2.9 ألف سنة. وهذه حاليا هي أكبر دراسة في هذا المجال».

واكتشف الباحثون أن أدنى درجات الحرارة في القطب الشمالي كانت في أعوام 1400-1600 ميلادي، وهذه الفترة يطلق عليها العلماء اسم العصر الجليدي الصغير. وأعلى درجات الحرارة في المنطقة سجلت خلال السنوات العشر الأخيرة.

ويضيف الباحث بيير فراكوس من معهد INRS بجامعة كيبك، «تسمح دراستنا لعلماء المناخ بفهم الآليات الأساسية للتغيرات المناخية في المحيط الأطلنسي».

ويشير الباحثون، إلى أن نتائج دراستهم تتطابق مع البيانات المستقلة الأخرى التي تم الحصول عليها من الرواسب في منطقة آيسلندا وقبالة سواحل فينزيولا، ما يؤكد موثوقية المعيار المستخدم في تقييم درجات الحرارة.

ويضيف لابوانت، «يلاحظ في السنوات الأخيرة صيفا، ارتفاع الضغط الجوي في هذه المنطقة والسماة الصافية وارتفاع درجة الحرارة إلى 20 درجة مئوية على مدى أيام عديدة وحتى أسابيع، ما أثر كثيرا في طبقة الجليد الأزلي والترربة الصقيعية».



الاقبل من إغلاق كامل للإنترنت.



الاقبل من إغلاق كامل للإنترنت.